

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية

ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١)

**Development of Accounting Information Systems According
to the Accounting Variances and the Requirements of
International Accounting Standards No. (1)**

إعداد الطالبة : دينا فضل الحاج صالح

بإشراف الأستاذ الدكتور : بشير البنا

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لنيل درجة الماجستير في المحاسبة

كلية الأعمال

جامعة عمان العربية

2011

التفويض

أنا دينا فضل سعيد"الحاج صالح"
أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات
أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : دينا فضل سعيد"الحاج صالح"

التوقيع :

التاريخ : ١٤/٣/٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذد الرسالة وعنوانها " تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم(1)".

وأجيزت بتاريخ 2012/2/11 .

إعداد الطالبة: دينا فضل سعيد "الحاج صالح"

إشـراف

الأستاذ الدكتور : بشير البنا

التوقيع

د. ب. س.
د. ب. س.
د. ب. س.

لجنة المناقشة

*الدكتور نمر السليحات /رئيساً

*الأستاذ الدكتور بشير البنا /عضواً ومشرفاً

* الدكتور عطا الله قطيش /عضواً

شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض ، حتى النملة في جحرها وحتى الحوت، ليصلون على معلم الناس الخير)).... رواه الترمذي

أما بعد ،،،

الحمد لله أولاً والشكر له على ما أعطاني من النعم ... و أعانني على إتمام هذا العمل و شملني بتوفيقه .

إلى من أضاء بعلمه عقل غيره ، وهدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه ، فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين ، أستاذي الفاضل " الأستاذ الدكتور بشير البنا" الذي أحاطني بكل رعاية و توجيه حكيم لإستكمال هذا العمل وكان لي نعم الناصح الأمين فأفاض عليّ بعلمه و شملني بفضله، ومنحني الثقة وغرس في نفسي قوة العزيمة ، ولم يبخل عليّ بشئ من وقته الثمين، أبقاه الله ذخراً لطلبة العلم وجعل ذلك في ميزان حسناته وأرضاه بما قسم له.. فالشكر الجزيل لك أستاذي .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم المحاسبة في جامعة عمان العربية ، الذين أكرموني بتقديم المشورة ، و المناقشة الصادقة البناءة التي ساعدتني على إتمام هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة و تحكيم هذا العمل المتواضع و تقديم الملاحظات و التوجيهات التي أسهمت في إثراء هذا العمل .

و أخيراً أتقدم بخالص الشكر لكل من ساعد على إتمام هذا العمل وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمامه، فجزاهم الله عني كل خير..

الباحثة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم " يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ " صدق الله العظيم

{المجادلة (١١)}

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة

ونور العالمين.. رسولنا الكريم سيدنا محمد" صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلله الله بالهبة والوقار ... إلى من علمني العطاء دون انتظار ...

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ... "والدي "

إلى من كان دعائها سر نجاحي ... وحنانها بلسم جراحي....

إلى ملاكي في الحياة ... "أمي "

إلى من أنسني في دراستي وشاركتني همومي... إلى من دفعني إلى العلم وبه أزداد افتخار.... "زوجي "

إلى من أرى التفاؤل بعينهم .. والسعادة في ضحكتهم...

إلى شعلة الذكاء والنور ... إلى الوجوه المفعمة بالبراءة...

إلى أبنائي " فارس و راكان "

إلى... الحب كل الحب.... "أخوتي وأخواتي "

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي .. إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء

إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت... "صديقاتي "

إلى من مهدوا الطريق امامي للوصول الى ذروة العلم....

أهدي هذا الجهد المتواضع...

قائمة المحتويات

هـ.....	الإهداء
و.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الأشكال
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	ملخص الدراسة
م.....	الملخص باللغة الانجليزية
١.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
١.....	المقدمة :
١.....	مشكلة الدراسة و عناصرها :
٣.....	فرضيات الدراسة :
٣.....	أهموذج الدراسة :
٤.....	أهمية الدراسة :
٤.....	حدود الدراسة
٤.....	التعريف بالمصطلحات الإجرائية :
٦.....	الفصل الثاني الإطار النظري و الدراسات ذات الصلة
٦.....	المبحث الأول : نظم المعلومات المحاسبية
٦.....	تمهيد
١٠.....	قيمة نظام المعلومات:-
١١.....	أبعاد قيمة نظام المعلومات:-
١١.....	نظم المعلومات المحاسبية:-
١٣.....	مقومات تصميم نظم المعلومات المحاسبية:-
١٥.....	مكونات نظم المعلومات المحاسبية:-
١٥.....	خصائص نظم المعلومات المحاسبية:-
١٦.....	وظائف نظم المعلومات المحاسبية :
١٧.....	العوامل المؤثرة في إنتاج المعلومات المحاسبية :
٢١.....	مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية

العوامل التي تؤثر على تطوير نظم المعلومات المحاسبية	٢٩
المبحث الثاني : معيار المحاسبة الدولي رقم (١) كمتطلب للتطوير .	٣٣
تمهيد	٣٣
أولاً : الدراسات باللغة العربية	٣٩
ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	٤٤
الفصل الثالث : الطريقة و الإجراءات	٤٥
مجتمع الدراسة و العينة	٤٥
أدوات الدراسة	٤٥
إجراءات الدراسة	٤٦
ثبات أداة الدراسة :	٤٦
الفصل الرابع : النتائج و التوصيات	٥٣
تحليل البيانات:	٥٣
إختبار الفرضية الأولى :	٥٦
إختبار الفرضية الثالثة :	٦١
إختبار الفرضية الرابعة :	٦٤
قائمة المراجع :	٦٨
أولاً : المراجع باللغة العربية	٦٨
الملاحق	٧٣

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
56	معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا	1
57	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	2
58	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي	3
58	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	4
59	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	5
60	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	6
61	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية	7
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات محاسبية تتصف بالإتساق مع الأهداف	8
65	إختبار الفرضية الأولى بإستخدام إختبار (T)	9
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات محاسبية تتصف بالقابلية للتحقق	10
68	إختبار الفرضية الثانية بإستخدام إختبار (T)	11
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات محاسبية تتصف بعدم التحيز	12
70	إختبار الفرضية الثالثة بإستخدام إختبار (T)	13

71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات محاسبية تتصف بالقابلية للقياس الكمي	14
73	إختبار الفرضية الرابعة بإستخدام إختبار (T)	15

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
١	عناصر نظام المعلومات	١١
٢	المحاسبة كنظام للمعلومات	١٧

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
١	الإستبانة	81
٢	التحليل الإحصائي لفقرات الإستبانة	88

ملخص الدراسة

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم

(١)

إعداد الطالب

دينا فضل "الحاج صالح"

إشراف

أ. د. بشير البنا

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) في شركات الإتصالات الأردنية، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة إستبانه خاصة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة ، و قد وجهت الإستبانه إلى المحاسبين ورؤساء أقسام المحاسبة والمديرين الماليين والمدققين الداخليين في شركات الإتصالات الأردنية ، حيث تم توزيع ٧٠ استبانه تم استرداد ٦٤ استبانه منها و تم استبعاد ٤ إستبانات لعدم صحتها ، و تم تحليل بيانات الإستبانه بإستخدام (SPSS) و ذلك من خلال الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (T) . One Sample T - Test

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- ١- إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يوفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات .
 - ٢- يتم التركيز على توفير معلومات محاسبية بأقل تكلفة عند عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية .
 - ٣- يتم الأخذ بعين الاعتبار توفير معلومات محاسبية لها قدرة تنبؤية بالمستقبل عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- وعلى ضوء النتائج السابقة فقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

- ١- أن تتصف نظم المعلومات المحاسبية بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثها وتطويرها لتتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المنشأة .
- ٢- تحديد الأنظمة الفرعية في نظم المعلومات المحاسبية الى تحتاج إلى عناية واهتمام خاص لإجراء عملية التطوير عليها .
- ٣- تحديد البيانات والحقائق المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية وإيجاد العلاقات المنطقية التي تربط بينها من أجل تحديد مواصفات وأبعاد النظام الجديد.

Abstract

Development of Accounting Information Systems According to Accounting Variances and Requirements of International Accounting Standard No. (1)

Prepared by:

Dina Fadel "Alhaj Saleh"

Under supervision of:

Prof. Dr. Bashir Albanna

This study aims developing accounting information systems according to the accounting variances and the requirements of international accounting standard No. (1) in Jordanian telecommunications companies.

Thus, the researcher has prepared special questionnaire to gather necessary data and information. The questionnaire has been addressed to the accountants, heads of accounting departments, financial managers and internal auditors at the Jordanian telecommunications companies. Whereas 70 questionnaires have been distributed, 64 of which have been recovered and 4 questionnaires have been excluded due to their invalidity.

Questionnaire's data have been analyzed using (SPSS) through the descriptive statistics such as, arithmetic averages, standard deviations and (T) One Sample T-Test.

A set of results has been concluded, the most important of which are:

1. Developing the accounting information systems can provide timely accounting information in order to make the decisions.
2. Focusing on providing accounting information at the lowest cost when developing accounting information systems.
3. Providing accounting information having predictive capability when developing accounting information system is taken into account.

In the light of the foregoing results, a set of recommendations has been concluded. The most important of which:

1. Shaping the accounting information systems with appropriate flexibility when their updating and developing are required in order to be matched with the new conditions occurred in the establishment.
2. Determining subsystems in accounting information systems, that require special attention and concern, upon which the development process to be carried out.
3. Determining data and facts in connection with accounting information systems and establishing the logical relationships connecting them in order to determine the specifications and dimensions of the new system.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

أصبحت نظم المعلومات تمثل جانباً هاماً من حياتنا المعاصرة ، وبخاصة استخدامات هذه النظم التي تعددت وتوسعت لتشمل ميادين مختلفة تمتد من العلوم الكونية مروراً بالعلوم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية .

وتعد مفاهيم النظم الأساس الذي تقوم عليه نظم المعلومات واستيعاب هذه المفاهيم يساعد على استيعاب مفاهيم تتعلق بتطوير المعلومات ، و يعد نظام المعلومات المحاسبي العمود الفقري في الشركة، فلا بد من تعزيره ليسهم بشكل كبير في نمو الشركة بشكل أكثر فاعلية (حنان، ٢٠٠٦، ص ١٧) .

إن التكنولوجيا يمكن تخطيطها وإدارتها باستخدام أساليب نظم المعلومات وينبغي أن تقوم الاستراتيجية التكنولوجية الفعالة على تحليل ثاقب وتقدير للأهمية النسبية لتلك العوامل من منطلق الاستراتيجية العامة للمنظمة ، وقد أصبحت المعلومات هي أهم عنصر يميز المنظمات الناجحة من غير الناجحة فمن دون المعلومات يصبح اتخاذ القرارات عشوائياً ومكلفاً اقتصادياً ومن هنا نجد ضرورة إيجاد إدارة للمعلومات تأخذ على عاتقها توفير المعلومات اللازمة لها بالسرعة والدقة والتكلفة والوقت المناسب (حسين، 2006، ص 24) .

مشكلة الدراسة و عناصرها :

نظراً لتقدم وانتشار استخدام نظم المعلومات المحاسبية من جهة وارتفاع تكاليفها من جهة أخرى فإن الأمر يدعو إلى ضرورة النظر إلى ما تتجه إليه هذه النظم من توفير المعلومات على اعتبار أن هذه المعلومات منتج له قيمة ، كذلك فإنه لا بد من تطوير نظم إنتاج وتشغيل المعلومات بقصد إخضاع هذه النظم إلى القياس والرقابة عليها والتحكم فيها بطريقة تضمن أقصى فائدة .

إن توافر أية معلومات أفضل بكثير من الافتقار إليها، إلا ان المشكلة ليست توافر المعلومات بل هي مشكلة المنفق عليها فقد يكون الانفاق على المعلومات قد يتجاوز الفائدة المرجوة منها حيث إن مشكلة نظم المعلومات اليوم لم تعد تتمثل في إنتاج المعلومات

فحسب بل امتدت لتشمل فحص مخرجات هذه النظم من معلومات منتجة وتبويبها وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة وتوزيعها واستخدامها وكل ذلك له تكاليف ، وعلية لابد من تطوير نظم المعلومات المحاسبية لكي توفر المخرجات (المعلومات) الملائمة لإتخاذ القرارات (Schroeder et al, 2005,p 18) .
وعليه فإن الغرض من هذه الدراسة هو تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) .

ويمكن تحقيق هذا الغرض من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية على أساس توفير معلومات تتصف بالاتساق مع الأهداف ؟
٢. هل يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية على أساس توفير معلومات قابلة للتحقق ؟
٣. هل يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية على أساس توفير معلومات تتصف بعدم التحيز؟
٤. هل يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية على أساس توفير معلومات قابلة للقياس الكمي؟

فرضيات الدراسة :

- ١- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات تتصف بالاتساق مع الأهداف على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.
- ٢- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات قابلة للتحقق على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.
- ٣- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات تتصف بعدم التحيز على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.
- ٤- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات قابلة للقياس الكمي على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.

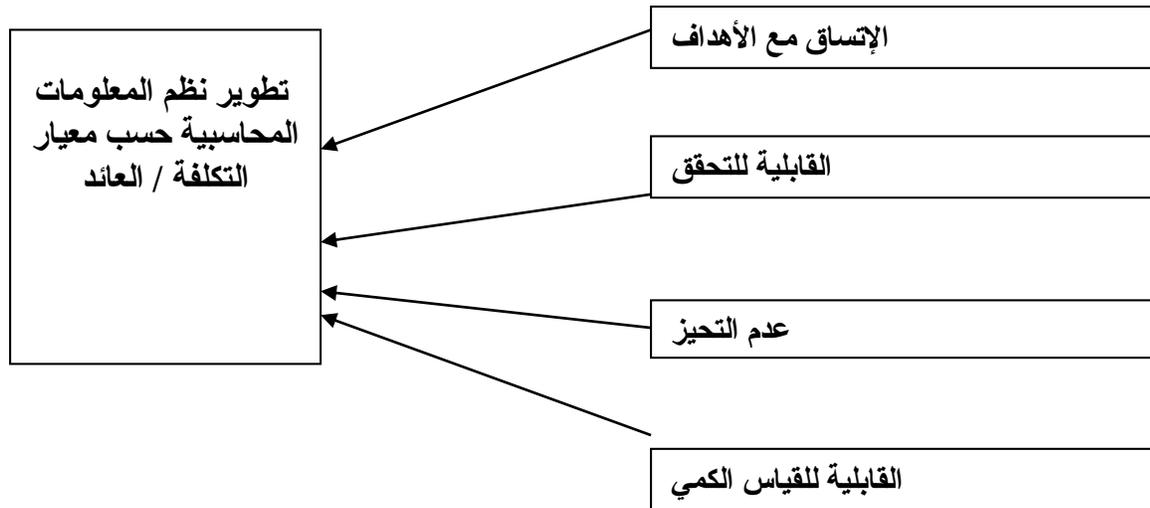
أموذج الدراسة :

المتغير التابع

المتغيرات المستقلة

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (1) عرض القوائم المالية



أهمية الدراسة :

أهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية ترجع إلى أهمية المعلومات وتقييمها باعتبارها احد عناصر الإنتاج لأن لها إطاراً يحيط بدورة التدفق المادي لعوامل الإنتاج يعبر عنها ويربط فيما بينها ويقيس مخرجاتها ومن ثم يقيس أساساً لتخطيطها ورقابتها ، وكذلك فإن المعلومات تعتبر العنصر- الذي يضمن تفاعل العناصر الأخرى . و من هنا كانت هناك حتمية لتوفير معلومات محاسبية تتصف بالملاءمة و عدم التحيز و القابلية للتحقق و القابلية للقياس الكمي .

حدود الدراسة

الحدود المكانية : سيتم تطبيق هذه الدراسة على شركات الاتصالات الأردنية .

الحدود الزمنية : ستطبق هذه الدراسة في الفترة الواقعة خلال عام ٢٠١١.

التعريف بالمصطلحات الإجرائية :

- نظم المعلومات (Information System) :- مجموعة من المكونات المترابطة التي تجمع وتعالج وتخزن وتوزع المعلومات لدعم اتخاذ القرارات والتنسيق والضبط في المنظمة.

- نظام المعلومات المحاسبية (Accounting Information System) :- وهو مجموعة من الأجزاء والإجراءات التي تتضمن تجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات صنع القرار والرقابة داخل المنظمة.

- البعد عن التحيز (Freedom from Bias) :- وترجع أهمية هذا المعيار إلى احتمالات التعارض بين احتياجات الفئات المستخدمة للقوائم المالية وبصفة خاصة احتمالات التعارض بين اهتمامات الإدارة وبين اهتمامات الفئات الأخرى، وعليه يجب أن تتسم المعلومات المحاسبية بالموضوعية والبعد عن التحيز.

- القابلية للقياس الكمي (Quantifiability) :- تعني عدم الالتزام بالقياسات المطلقة وإنما يمكن الاعتماد على فكرة المدى Range في القياس وإمكانية الإفصاح المتعدد في نفس القوائم باستخدام أكثر من منهج تقويم واحد.

- القابلية للتحقق (Verifiability) :- ويقصد بها أن يكون القياس على درجة منخفضة من التباين.
- الصحة (Correctness):- يجب أن يتم تجميع وتسجيل البيانات ومعالجتها بشكل صحيح، وبالتالي يجب أن تكون المدخلات والمخرجات والمعالجة خالية من الأخطاء .
- الدقة (Accuracy):- ويعني أن تصور المعلومات الواقع الحقيقي المراد التقدير عنه .
- التوقيت المناسب (Timeliness):- بمعنى أن تكون المعلومات متاحة للمستخدم حين الحاجة إليها فعلاً في إتخاذ قرار معين، وألا تكون المعلومات متقدمة حين استهلاكها أو حين الرغبة في استخدامها إلى إمكانية توفر المعلومات بسرعة كافية .
- الاقتصادية (Economy):- وهي عبارة عن قياس حجم الموارد اللازم تخصيصها من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة .
- الإتساق مع الهدف (Reliability) :- وهذا يعني وجود دلائل إثبات تعزز ثقة المستخدم بهذه المعلومات، وإمكانية الاعتماد عليها إذا كانت خالية من التحيز وتمثل الواقع الذي تعبر عنه.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات ذات الصلة

المبحث الأول : نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد

تعد منظمات الأعمال الأكثر تأثراً بالتطورات التي تتم في تكنولوجيا المعلومات التي دخلت في كافة أعمال ونشاطات المنظمة من أتمتة الإنتاج إلى عمليات تصميم المنتجات بالإضافة إلى إستخدامها في معالجة البيانات والمعلومات وأتمتة الأعمال المكتبية. لقد أصبحت المعلومات عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج ولها دور هام في تحديد فاعلية وكفاءة المنظمة، لذلك اتجهت المنظمات إلى تصميم وبناء نظم معلومات محاسبية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنظمة وذلك لضمان وصول المعلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة مستويات الإدارة بالشكل الملائم والوقت المناسب وبأقل تكلفة من أجل استخدامها في إتخاذ قرارات رشيدة تسهم في تحقيق أهداف المنظمة (لطفى ، ٢٠٠٥ ، ص١٢).

لنظم المعلومات المحاسبية المصممة بشكل يتلاءم مع احتياجات المنظمة تأثير على فاعلية كافة العمليات والأنشطة داخل المنظمة بحيث أصبحت نظم المعلومات المحاسبية عاملاً هاماً من عوامل نجاح المنظمات في ظل عالم المنافسة الدولية والتجارة الإلكترونية .

و تعد المحاسبة من أهم وأقدم نظم المعلومات ضمن المنظمة، فهي أحد المصادر الرئيسة للمعلومات حيث إنها تقدم القسم الأعظم من المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية كما أنها تعالج كمًا هائلاً من البيانات عبر طرق وأساليب متعددة بالإضافة إلى علاقتها المتشابكة مع كافة أنظمة المعلومات ضمن المنظمة وكل ذلك في إطار وظيفتها الأساسية وهي عكس الواقع المالي للمنظمة (جمعة وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص١٧).

إن تصميم وبناء نظم المعلومات المحاسبية وفق الأسس العلمية الحديثة في بناء النظم واستخدام الحاسوب في معالجة المعلومات المحاسبية يعد خطوة ضرورية لترشيد إنتاج واستهلاك المعلومات في المنظمة. فقد انتشر استخدام الحاسب في تشغيل نظم المعلومات المحاسبية في معظم المنظمات، وأصبحت المعلومات أكثر أهمية وحيوية لإدارة المنظمة،

أن نظم المعلومات المحاسبية أصبحت تتغير وتتحسن بشكل سريع نتيجة التطورات الهائلة في مجال الإنترنت والتجارة الإلكترونية والشبكات والاتصالات، وبذلك أصبحت عملية إدارة البيانات وإعداد التقارير وتقديمها إلى المستخدمين أكثر تعقيداً وتنوعاً.

البيانات:-

و للبيانات مفاهيم متعددة و منها:

هي مجموعة الحقائق التي تمت ملاحظتها وتمثل المادة الخام التي منها يتم الحصول على المعلومات وتمثل مدخلات نظم المعلومات.

و البيانات هي الأرقام أو الأعداد غير المفسرة أو هي الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام. وهي المادة الخام التي يتم الحصول منها على المعلومات بعد معالجتها، وتكون هذه البيانات على شكل حروف أو أرقام غير منتظمة وقد لا يستفاد منها إلا بعد تحليلها أو معالجتها.

المعلومات:-هي عبارة عن البيانات التي تكون ذات معنى وقيمة وتحقق هدفاً معيناً، وكذلك هي عبارة عن مجموعة من الحقائق والبيانات المعرفة والمسجلة حيث يمكن اتخاذ القرارات الإدارية بناء عليها، وقد تكون هذه البيانات كمية أو غير كمية، ويوجد الكثير من أشكال البيانات الكمية التي يتم تداولها من خلال نظم المعلومات (دبيان وآخرون ، ٢٠٠٦، ص ٣٣) .

و هي عبارة عن البيانات التي يتم تحليلها ومعالجتها لتعبر عن أحداث ووقائع اقتصادية فعلية، لتساعد في زيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة.

و عليه نستنتج أن المعلومات عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بالشكل الملائم بحيث تصبح مفيدة وذات معنى وتخدم احتياجات المستخدمين الخارجين والداخليين وفي مقدمتهم الإدارة.

وطالما أن قيمة أي شيء تعتمد على الاستخدام له والظروف التي يتطلب فيها قياس هذه القيمة والهدف من القياس، فإنه يمكن تحديد أبعاد قيمة المعلومات من خلال النواحي التالية :

١. تكاليف إنتاج المعلومات كأساس لقيمة هذه المعلومات حيث توجد علاقة بين تكاليف المعلومات وقيمتها، وعلى ذلك يمكن إعطاء قيمة للمعلومات على أساس تكلفة إنتاجها وتتمثل هذه التكاليف في تكاليف المراكز التابعة لنظام المعلومات يستوي في ذلك التكاليف الثابتة والمتغيرة (Kieso,2006,p44) .

٢. منفعة استخدام المعلومات كأساس لتحديد قيمة هذه المعلومات ، حيث يتم تقييم المعلومات على أساس الطلب عليها ، ويمكن قياس قيمة المعلومات من خلال نظرية القرارات اي ان قيمة المعلومات تعتمد على متخذي القرارات الذين يعرضون أعلى سعر يمكنهم به طلب المعلومات

وهنا يمكن القول بأن قيمة المعلومات إنما تعبر عن الحد الأقصى- لما يمكن أن يدفعه مستخدمو المعلومات من سعر للحصول عليها .

٣. تكامل تكلفة إنتاج المعلومات والمنفعة الحدية لاستخدامها كأساس لتحديد قيمة المعلومات . وهذا التكامل يعتمد على جانبي العرض والطلب للمعلومات ويركز على الاهتمام بكل من منتج المعلومات ومستخدمها ، وعلى ذلك تكون: القيمة الصافية المتوقعة للمعلومات = القيمة المتوقعة - تكلفة المعلومات .

نظم المعلومات:-

يعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر والأجزاء المتحدة وظيفياً، والمترابطة مع بعضها بعضاً لتحقيق هدف معين، ويوجد النظام في إطار بيئة توفر له الموارد، وتتلقى منه النتائج، ويتصف هذا النظام بالحركة المستمرة والمرونة.

و مما سبق يمكن القول بأن النظام عبارة عن مجموعة من الأجزاء المتداخلة مع بعضها بعضاً، وبه يمثل وحدة مكونة من نظم فرعية متداخلة، وتهدف جميعها إلى تحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف.

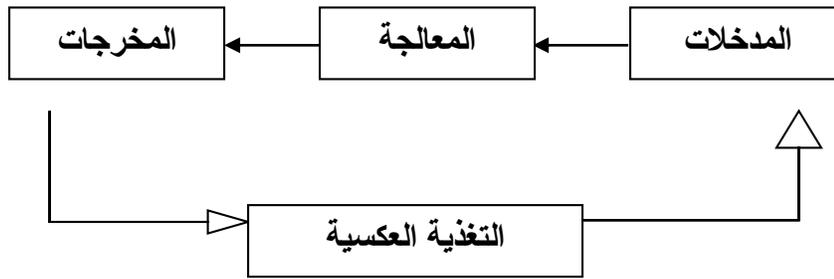
و تعد نظم المعلومات المصدر الرئيس لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات إتخاذ القرار الإداري الرشيد، حيث تعكس المعلومات التفاعل الذي يحدث في بيئة المنظمة الداخلية وبين المنظمة والبيئة الخارجية بجميع ما فيها من مؤثرات،

وتسهم المعلومات بذلك في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة، وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية واحتياجات المنظمة ومواردها (الدلاهمة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣).

ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم.

عناصر نظم المعلومات (المنتجة آلياً أو إلكترونياً):-

تتكون نظم المعلومات من العناصر التالية (جمعة وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٨):-



شكل رقم (١) عناصر نظام المعلومات

المدخلات (Input):- وهي عبارة عن جميع العوامل التي تؤثر على النظام، وهي الموارد التي تدخل إلى النظام تمهيداً لتحويلها إلى شيء جديد، وقد تكون هذه الموارد مالية أو مادية أو بيانات أو غيرها.

المعالجة (Processing):- وتمثل جميع العمليات التشغيلية التي تتم على المدخلات، بغرض تحويلها من صورتها الأولية إلى صورة جديدة ذات معنى وقيمة ٤.

المخرجات (Output):- وتمثل المعلومات التي يتم الحصول عليها بعد عمليات المعالجة للمدخلات، وتكون المعلومات على شكل تقارير وجداول وقوائم وأشكال بيانية، وتمثل الهدف الرئيس لأي نظام معلومات.

التغذية العكسية (Feed Back) :- وتمثل مدى استجابة النظام لما هو مطلوب منه، ومتطلبات البيئة المحيطة به، ولأية أحداث مستجدة، وتمثل المعلومات الراجعة تلك المعلومات التي تعود إلى النظام بحيث تعكس ردود الفعل المتعلقة بمدى نجاح الخطط أو فشلها، وكذلك أداء نظام المعلومات في تنفيذها يتم استخدامها مرة أخرى على شكل مدخلات جديدة.

قيمة نظام المعلومات:-

حتى يمكن تحديد كيفية وسائل قياس قيمة نظام المعلومات ينبغي تعريف قيمة نظام المعلومات وتحديد أبعاده بدقة بما يساعد في تطوير وسائل التقييم الملائمة لنظام المعلومات، ولم يتفق الباحثون حول تعريف محدد وواضح لقيمة وفاعلية نظام المعلومات فمنهم من يرى أنها تتحدد بمدى تأثير المعلومات في تحقيق الفاعلية للوحدة الاقتصادية، ومدى القيمة التي يضيفها نظام المعلومات إلى الوحدة الاقتصادية.

وفي ظل بيئة الأعمال المعاصرة يعتقد أنه يمكن قياس قيمة وفاعلية نظام المعلومات من خلال عدة جوانب تشمل كل من إسهامه الاقتصادي المضاف كنتيجة للفرق بين منافع النظام وتكلفته وقدرته على توفير معلومات استراتيجية، وقدرته على تحقيق التكامل والاتساق بين كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية، ويمكن قياس أداء قسم نظام المعلومات باستخدام مقياس للاستثمار في نظام المعلومات بالمقارنة مع الإنتاجية على مستوى الوحدة الاقتصادية (مساعده ، ٢٠٠٦).

وعموماً ينبغي أن يتم التركيز عند تحديد مفهوم قيمة نظام المعلومات على جانبيين هما مدى إسهام نظام المعلومات في الوحدة الاقتصادية، وعلاقة هذا الإسهام بالنفقات اللازمة للحصول عليها، فهذان الجانبان يمثلان معاً القيمة النقدية لنظام المعلومات، فقد يسهم نظام المعلومات في قيمة كبيرة للوحدة الاقتصادية، ولكن قد تكون تكاليف إنشائه مرتفعة جداً مما يفوق القيمة التي يوفرها، فقد تكون التكاليف المستمرة والمترابطة بالحفاظ على النظام وتشغيله مرتفعة جداً.

أبعاد قيمة نظام المعلومات:-

يمكن التمييز بين ثلاثة أبعاد على أساس مفهوم القيمة هي (مساعده ، ٢٠٠٦) :-

بعد يعتمد على النظام System Dependent Dimension ويتمثل في القيمة المضافة إلى الوحدة الاقتصادية بسبب خصائص النظام،

بعد يعتمد على المستخدم User Dependent Dimension وتتمثل في القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية نتيجة للصفات التي يتمتع بها مستخدم النظام، وتشمل هذه الصفات كل ما هو متوافر لدى المستخدم وتمكنه من الاستخدام الكفؤ والفعال للنظام.

بعد يعتمد على الوحدة الاقتصادية Business Dependent Dimension وتتمثل في القيمة المتوافرة لدى الوحدة الاقتصادية نتيجة لعوامل ترتبط بالوحدة ذاتها، مثل الارتباط بين نظام المعلومات وأهدافه، وهذه القيمة قد تنعكس على درجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها.

نظم المعلومات المحاسبية:-

تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المنظمات، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة في التعرف إلى الواقع المالي والاقتصادي للمنظمة وعلاقات المنظمة المالية مع البيئة المحيطة في المنظمة، وما زالت المحاسبة المورد الرئيس للمعلومات لمختلف الجهات المستفيدة من المعلومات حول المنظمة.

بالرغم من قدم المحاسبة فإنه لا يوجد اتفاق عام على تعريف المحاسبة فالبعض يعرفها بمجموعة طرق فنية بتسجيل وتبويب العمليات المالية التي قامت بها المنظمة خلال الزمن وهم بذلك يرون أن عمل المحاسبة ينحصر في تسجيل الأحداث الماضية وبالتالي فإن البيانات المحاسبية هي عبارة عن سجل تاريخي للأحداث المالية التي قامت المنظمة بها (الدلاهمة، ٢٠٠٧، ص ٤١).

والبعض الآخر ينظر إلى المحاسبة بشكل أشمل وأعم فيرى أن المحاسبة هي النظام المصمم لتقديم المعلومات التي تساعد في صنع القرارات وهم بالتالي يعرفون المحاسبة بأنها نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في إتخاذ القرار.

هذا الاختلاف في مفهوم المحاسبة يعبر في الحقيقة عن اختلاف في تحديد وظائف المحاسبة فالمحاسبة عبارة عن نظام يتطور تحت تأثير التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يعمل في ظلها نظام المعلومات المحاسبي (ديبان وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩).

وهكذا أصبحت المحاسبة بفروعها المختلفة تشكل نظاماً للمعلومات وظيفته قياس وتوصيل هذه المعلومات إلى جميع الأطراف ذات المصلحة، سواء أكانت داخل المنشأة أم خارجها، بهدف مساعدتها في اتخاذ القرارات المناسبة، وتؤدي المحاسبة هذا الدور المتميز من خلال عمليات

متراصة ومتسلسلة ومتكاملة تتحد معالمها الرئيسية في ثلاث خطوات متتالية هي (مساعد، ٢٠٠٦) :-
حصر العمليات المتعلقة بنشاط المنشأة وقثيلها على شكل بيانات أولية وتسجيلها في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

- تشغيل ومعالجة البيانات الأولية في ظل مجموعة من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها لتحول هذه البيانات إلى معلومات بيانية واقتصادية توضع في خدمة المستخدمين.

- إيصال المعلومات المعالجة إلى الأطراف المستفيدة على شكل قوائم وتقارير مالية.

إن هذا الدور الذي تؤديه المحاسبة في تحليل وتبويب وتلخيص وتفسير العمليات المالية يجعل منها نظام معلومات متميزاً، وهذا النظام يمثل شبكة في الإجراءات المحاسبية المترابطة مع بعضها بعضاً، بحيث تعد بطريقة متكاملة تحقق أهدافاً معينة، فهي تقوم بجمع البيانات من مصادر مختلفة مثل الناس والآلات والأحداث وغيرها، لكي يتم تحويلها إلى معلومات، يمكن توصيلها إلى قاعدة واسعة من متخذي القرارات، سواء أكانت النتائج يتم استخراجها بطرق يدوية أم آلية.

وقد عرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه أحد عناصر المنظمة، والذي يقوم بتشغيل البيانات الخاصة بعمليات المنشأة المالية بهدف إنتاج معلومات لمستخدمي هذه المعلومات سواء اكانوا في داخل أم خارج المنشأة لأغراض قياس أداء المنشأة وخدمة الإدارة في اتخاذ القرارات التخطيطية والرقابية (لطفي ، ٢٠٠٥ ، ص٦٢).

وهكذا نرى أن وظيفة المحاسبة قد تطورت من مجرد تسجيل وتبويب للعمليات والأحداث المالية إلى نظم للمعلومات تقوم بتوفير المعلومات الملائمة للإدارة والمستخدمين بهذه المعلومات بشكل عام للإسهام في عملية اتخاذ القرارات وترشيدها.

مقومات تصميم نظم المعلومات المحاسبية:-

هناك عدة جوانب تمثل مقومات أو أركان أي نظام محاسبي والتي يجب على محلي ومصممي النظم معرفتها لضمان تصميم نظم معلومات محاسبية فاعلة، وتتمثل هذه المقومات أو الأركان الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية في الآتي (بلعجوز ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٤):-

١- دورة تجهيز البيانات في نظم المعلومات المحاسبية.

٢- تحديد أهداف نظام المعلومات المحاسبية.

٣- بيئة نظم المعلومات المحاسبية.

٤- شبكة اتصال نظم المعلومات المحاسبية.

٥- تحديد الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية.

٦- طرق إدارة نظم المعلومات المحاسبية.

٧- احتياجات المستخدمين من نظم المعلومات المحاسبية.

شكل رقم (٢) المحاسبة كنظام للمعلومات

مكونات نظم المعلومات المحاسبية:-

إن نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام يتكون من مجموعة من المكونات لتحقق هدفه الذي قام لأجله، وهذه المكونات هي (جمعة وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٢) :

١- المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الاقتصادية.

٢- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المحاسبية.

٣- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها إلى معلومات مفيدة ملائمة.

٤- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.

٥- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر النظام المحاسبي.

٦- الوسائل الالكترونية وتكنولوجيا الاتصالات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية.

وتكمن العوامل المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية في الأفراد القائمين على هذه النظم وعمليات تجميع البيانات ومعالجتها وتخزينها واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى الأجهزة والوسائل المستخدمة لتحقيق هدف نظم المعلومات المحاسبية في الحصول على المعلومات المحاسبية الداعمة للقرارات.

خصائص نظم المعلومات المحاسبية:-

نظام المعلومات المحاسبي يتميز بعدة خصائص إذا ما توافرت تجعله نظاماً معلوماتياً حيوياً في المنشأة المتواجدة فيها، بحيث يكون مؤدياً لوظيفته التي طور لأجلها في المنشأة وفيما يلي أهم الخصائص التي تؤهل نظم المعلومات المحاسبية لأن تكون فعالة (مساعده ، ٢٠٠٦) :-

١- يجب أن تحقق نظم المعلومات المحاسبية درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية.

٢- يجب أن تزود نظم المعلومات المحاسبية الأداء بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوافرة للإدارة.

٣- يجب أن تزود نظم المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.

٤- يجب أن تزود نظم المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة هي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية.

٥- يجب أن تكون نظم المعلومات سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية الوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.

٦- يجب أن تتصف نظم المعلومات المحاسبية بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغييرات الطارئة على المنشأة.

وظائف نظم المعلومات المحاسبية :

تحقق نظم المعلومات المحاسبية العديد من الوظائف أهمها:

١- وظيفة تجميع البيانات المحاسبية.

٢- وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبي.

وظيفة معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها إلى معلومات تخدم أهداف المنشأة.

٣- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية.

٥- وظيفة عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي، أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب.

العوامل المؤثرة في إنتاج المعلومات المحاسبية :

تعتبر المعلومات المحاسبية الهدف الرئيس الذي يسعى النظام المحاسبي إلى تحقيقه ، غير أن هناك مجموعه من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وسواء أكانت هذه العوامل من داخل النظام المحاسبي أو من خارجه فإنه يمكن بيانها فيما يلي :

أولاً: مقومات النظام المحاسبي

يستند النظام المحاسبي في أداء وظائفه ومهامه على مجموعة من العناصر والمقومات التي تتمثل في مجموعة الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام لتحقيق أهدافه وتتضمن :-

أ- المقومات المادية : وهي كافة الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها لإنتاج المعلومات المحاسبية وتشكل المكونات المادية للنظام "Hardware" .

ب - المقومات البشرية : وتتمثل في مجموعه الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي.

ج - المقومات المالية : وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام للقيام بمهامه ووظائفه .

د- قاعدة البيانات : وتحتوي على مجموعة الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه .

ثانياً: بيئة النظام المحاسبي وحدوده

ويقصد بها جميع العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر على النظام وتمثل المجال والمجتمع الذي يعمل فيه وتشمل على :

-النظم الجزئية للنظام المحاسبي .

-الأنظمة الفرعية الأخرى في المنشأة .

- الظروف والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتشريعية المحيطة بالمنشأة .

وتؤثر هذه العوامل بأشكال مختلفة ومتعددة على طبيعة المعلومات المحاسبية وجودتها ومدى تحقيقها للمتطلبات الأساسية وذلك بسبب تنوع وتباين هذه الظروف والتي تشكل قيوداً على النظام .

ويحدث التفاعل بين مكونات النظام المحاسبي والبيئة المحيطة به على مرحلتين :

-المرحلة الأولى : تتمثل في أن البيئة المحيطة بالنظام المحاسبي تعتبر المصدر الرئيس الذي يستقي منه النظام المحاسبي مدخلاته .

-وفي المرحلة الثانية : يتم إرسال وتوصيل المعلومات المحاسبية التي تمثل مخرجات النظام المحاسبي الى البيئة المحيطة على شكل قوائم وتقارير مالية .

ثالثاً: احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية

تتباين احتياجات المستخدمين للمعلومات المحاسبية وذلك تبعاً لعوامل متعددة أهمها:

- طبيعة المستخدم .

- الهدف والغاية من استخدام المعلومات المحاسبية .

- نوع المعلومات المحاسبية المطلوبة ومستوى جودتها وكميتها .

- توقيت المعلومات المحاسبية .

وتؤثر هذه العوامل بشكل مباشر على النظام المحاسبي ليقوم بإنتاج المعلومات الملائمة والتي تفي

بمتطلبات واحتياجات المستخدمين منها رغم تباينها وتنوعها .

رابعاً: دورة النظام المحاسبي

يتم إنتاج المعلومات داخل النظام المحاسبي ضمن دورة متعددة المراحل وهي تحتوي على مجموعة

من المبادئ والإجراءات الخاصة بإدارة العمليات والتي تتحكم في حجم التأثير الناتج عن المتغيرات المحيطة

بالنظام الجيد وتحد منها كما تسهم في تحسين مستوى وجودة المخرجات النهائية وتوصيلها.

خامساً: نطاق النظام المحاسبي ومحدداته

يتحدد نطاق النظام المحاسبي تبعاً للأهداف المنشودة والمهام التي يراد إنجازها، ويمكن تقسيم النظام المحاسبي إلى ثلاثة أنظمة فرعية حيث يتحدد نطاق كل نظام من هذه الأنظمة الفرعية تبعاً لمجموعة من العوامل والمحددات ، وهذه الأنظمة هي :

١- نظام المحاسبة المالية :

ويهتم بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث والمعاملات المالية والاقتصادية ذات الطبيعة التاريخية بغرض إنتاج القوائم المالية وبيان المركز المالي للمنشأة في تاريخ معين .

٢- نظام محاسبة التكاليف :

ويهدف الى تحديد تكلفة المنتج من السلع والخدمات كما يسهم في تقديم معلومات مالية بغرض تقييم المخزون حيث تعتبر هذه المعلومات ضرورية لإعداد قائمة الدخل وقائمة المركز المالي .

٣- نظام المحاسبة الإدارية :

إن نطاق نظام المحاسبي الشامل لايتوقف عند مجرد إعداد القوائم المالية الفعلية وإنما يمتد ليشمل مجالات أخرى متعددة : نظام الموازنات التخطيطية ونظام التكاليف المعيارية والتي تنطوي على إجراءات أسس تقديرية للتعرف على الأحداث المالية والاقتصادية المتوقعه مستقبلاً وتقدير الآثار الكمية الناتجة عنها .

سادساً: اقتصاديات المعلومات Information Economics

تعتبر المعلومات بشكل عام ومنها المعلومات المحاسبية سلعة قابلة للبيع والشراء كأية سلعة أخرى ذات طابع اقتصادي . وتخضع في ذلك إلى اعتبارات العرض والطلب كغيرها من السلع والخدمات التي يتم تبادلها في السوق ، حيث يتم تشغيل النظام لإنتاج المعلومات من المواد الأولية (البيانات) تتم صياغتها وتقديمها إلى المهتمين في صورة تقارير مالية كمية ونوعية .

ويتطلب إنتاج المعلومات المحاسبية استخدام موارد متعددة ، وعلى متخذ القرار أن يوازن بين تكلفة إنتاج المعلومات والحصول عليها وبين المنفعة التي ستعود على المنشأة نتيجة لاستخدامها وهذا يعني أنه يجب إنتاج المعلومات المحاسبية الى الحد الذي تتساوى فيه التكلفة الحدية مع العائد الحدي لتلك المعلومات . ومعنى آخر فإن تحقيق التوازن بين تكلفة إنتاج المعلومات المحاسبية والعائد المتحقق من استخدامها في اتخاذ القرار كحد أدنى يعتبر أمراً أساسياً عند إنتاجها .

وتتضمن تكلفة إنتاج المعلومات ما يلي :

١- تكاليف تصميم النظام المحاسبي : وتشمل التكاليف المتعلقة بمكونات النظام وموارده المختلفة (المكونات المادية Hardware، البرمجيات Software ، الموارد المالية والبشرية ،.....).

٢- تكاليف تشغيل النظام : وتشمل على تكاليف الحصول على البيانات وتكلفة التشغيل والإنتاج وتكلفة التشغيل والإنتاج وتكلفة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها .

وتتمثل المنافع المعلومات المحاسبية في مدى إسهامها في ترشيد ومساندة القرارات الإدارية المختلفة لتحقيق الأهداف ، ويؤدي النظام المحاسبي دوراً هاماً وبارزاً في زيادة كفاءة الانتفاع بالمعلومات المحاسبية وذلك من خلال تطبيق مفهوم الجدوى الاقتصادية للمعلومات .

ويعنى آخر تعظيم المحتوى الإعلامي للتقرير المالي ، ويقصد به قيمة ما تحتويه التقارير المالية من معلومات اقتصادية مفيدة من وجهة نظر مستخدميها في اتخاذ القرارات ، وتزداد الفائدة المتحققة من استخدام المعلومات المحاسبية كلما زادت قيمة المعلومات التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية.

وتتناسب قيمة المعلومات المحاسبية المتعلقة بقرار معين تناسباً عكسياً مع درجة الاحتمال المتوقعة من قبل متخذ القرار ، أي أن قيمة المعلومات المحاسبية هي دالة متناقصة Decreasing Function لاحتمال حدوث الحدث الاقتصادي ، وبناءً عليه فإن قيمة المعلومات المالية في حالة التأكد تكون قليلة الفائدة من وجهة نظر متخذي القرارات .

مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية

من خلال الطرح التالي سيتم تقسيم مراحل تطوير النظام إلى ثلاث مراحل أساسية ، كما وسيتم التعرف على أهم الأنشطة التي تتم خلال تلك المراحل بنوع من التفصيل .

أولاً : مرحلة التخطيط و التحليل

١ . تخطيط نظم المعلومات المحاسبية

تعرف عملية التخطيط لنظام المعلومات بأنها تلك العملية التي تعنى بتحديد الأنظمة الفرعية في نظام المعلومات التي تحتاج إلى عناية و اهتمام خاص لإجراء عملية التطوير عليها ، حيث إن الهدف من عملية التخطيط هذه هو توحيد المشاكل التي سيتم التعامل معها و علاجها ، إما بشكل فوري أو في وقت ما بالمستقل (Bondnar and Hopwood , 2004,p 169) .

يتم خلال المرحلة الأولى من تطوير نظم المعلومات عملية التخطيط لنوعين من الأنشطة الأساسية و هما :

أ - عملية تحديد و اختيار مشروع تطوير نظام المعلومات المحاسبي و التركيز على التي سيتم قيام المشروع عليها ، ويتم خلال هذه العملية القيام بالأنشطة التالية :

١ . تحديد أهم المشاريع التي ستتبنها الشركة لتطوير نظم المعلومات : من خلال هذا النشاط يتم تحديد ما هي أهم مشاريع نظم المعلومات التي ستقوم الشركة بتطويرها بعد الأخذ بعين الإعتبار للعديد من العوامل مثل تكلفة المشروع و منفعته ، الفترة الزمنية للتطبيق ، درجة التعقيد ، بالإضافة إلى المخاطر المحاطة بعملية تنفيذ أو عدم تنفيذ مشروع تطوير نظام المعلومات .

٢ . تصنيف مشاريع تطوير نظم المعلومات التي سيتم تنفيذها : بعد أن يتم إقتراح و تحديد المشاريع من قبل الجهات المعنية في الشركة ، تقوم الشركة بتصنيف تلك المشاريع تبعاً للعديد من العوامل مثل :

- تحليل و تحديد ماهية القيمة المضافة التي سيقوم مشروع تطوير النظام بإضافتها إلى الشركة .

- إلى أية درجة سيلبي مشروع التطوير الأهداف الاستراتيجية للشركة .
 - المنافع المتوقعة من تنفيذ عملية التطوير للنظام .
 - الموارد المتوافرة لتنفيذ عملية التطوير .
 - حجم المشروع ، و ما هي الفترة الزمنية المتوقعة للإنتهاء من عملية تطوير النظام .
 - درجة التعقيد الفني في عملية تطوير النظام ، و ما هي المخاطر المتوقعة من عملية تنفيذ أو عدم تنفيذ مشروع تطوير النظام .
- ٣ . اختيار مشروع تطوير نظم المعلومات : بعد أن يتم إقتراح و تحديد مشاريع نظم المعلومات التي سيتم تطويرها في الشركة ، وتصنيف تلك المشاريع حسب المعايير التي تم ذكرها سابقاً ، تقوم الشركة باختيار المشروع المناسب من بين العديد من البدائل المتوافرة لديها .

ب - عملية تأسيس و تخطيط المشروع و تقييمة : إن عملية تأسيس و تخطيط المشروع و تقييمة لا تتم فقط لتقييم كيفية تشغيل المشروع أو النظام ، بل تستخدم من أجل تحديد و فهم نطاق المشروع و دراسة الجدوى لإنجاز المشروع ضمن الموارد المتاحة لإنجاز نظام المعلومات ، و بحيث تكون التكلفة أقل من المنفعة من هذا النظام ، حيث يتم إنجاز الأنشطة التالية خلال عملية تأسيس المشروع (Hoffer et al , 2005,p 82) :

- تشكيل و تحديد أفراد الفريق الأساسي للمشروع .
- تحديد العلاقات مع الموظفين المشاركين في المشروع .
- تأسيس الخطة المبدئية للمشروع أو خطة العمل المبدئية التي يتم من خلالها وضع مبررات لتطوير النظام ، و التي يتم التعبير عنها على شكل تكاليف و منافع اقتصادية ملموسة و غير ملموسة للنظام ، بالإضافة إلى الجودة التقنية و التنظيمية للمشروع .
- تحديد الإجراءات الإدارية التي سيتم إتباعها لإدارة المشروع .

- تحديد بيئة إدارة المشروع و أجندة العمل للمشروع .

يلاحظ مما سبق أهم الأنشطة التي يتم إتباعها أثناء مرحلة التخطيط لمشروع تطوير نظام المعلومات المحاسبي ، كذلك و عند العمل على إعداد خطة مشروع تطوير النظم

فإنه من الواجب أن يتم إستنباط تلك الخطة من خلال الخطة العامة أو الإستراتيجية للشركة ، بالإضافة إلى أنه يجب توفير الدعم المناسب من قبل الإدارة العليا للشركة للقيام بعملية التطوير تلك ، كما و تتكون مرحلة التخطيط لتطوير النظام من سبع خطوات رئيسة و هي كالآتي (Bondnar and Hopwood , 2004, p184) :

١ . مناقشة المشروع مع الإدارة العليا لأخذ الموافقات اللازمة للقيام بعملية التطوير .

٢ . عمل خطة النظام التي سيتم عرضها على لجنة التوجيه .

٣ . تطوير الأهداف العامة و المحددات الخاصة بمشروع تطوير نظام المعلومات .

٤ . تطوير الخطة الإستراتيجية للمشروع .

٥ . تحديد أهم الأقسام و الإدارات التي ستشملها عملية تطوير النظام .

٦ . وضع الخطط المبدئية لمرحلتى التحليل و التصميم المبدئي بالتركيز على الأنظمة .

٧ . تشكيل فريق المشروع و تحديد المهام المنوطة بكل فرد لا سيما تلك التي تتعلق بمرحلتى التحليل و التصميم المبدئي .

٢ . تحليل نظم المعلومات المحاسبية :

يمكن تعريف عملية تحليل النظام بأنها عملية دراسة البيانات و الحقائق المتعلقة بالنظام ، و إيجاد العلاقات المنطقية التي تربط فيما بينها ، من أجل تحديد مواصفات أو أبعاد نظام جديد لها ، حيث تبدأ عملية التحليل لنظم المعلومات المحاسبية مباشرة بعد القيام بتحديد ما هي أهم المشاريع الفرعية التي سيتم إلقاء الضوء عليها و التي تم إختيارها أثناء عملية التخطيط للنظام .

و يتم تحليل نظم المعلومات المحاسبية من خلال أربع خطوات رئيسة و هي :

الخطوة الأولى : دراسة النظام الحالي

يجب على محلل نظام المعلومات القيام بدراسة و مسح النظام الحالي المطبق لدى الشركة ، حيث تتم هذه العملية لتحقيق الأهداف التالية :

١ . الحصول على فهم أوسع و معمق للأبعاد التشغيلية للنظام .

٢ . تأسيس و بناء علاقات عمل مع مستخدمي النظام و معرفة من هم مستخدمو النظام .

٣ . جمع البيانات الهامة و التي سيتم إستخدامها في عملية تطوير و تصميم النظام .

٤ . تحديد واضح للمشاكل التي هي بحاجة إلى معالجة و تركيز .

إن تصغير و تقليل الفجوة في عملية الإتصال بين كل من محلل النظام و إدارة الشركة هي من أبرز مهام محلي النظام أثناء مرحلة التطوير لنظام المعلومات المحاسبي ، و بالتالي فإن أول مهمة يجب القيام بها من قبل محلل النظام أثناء مرحلة التحليل هي إقامة علاقات عمل ناجحة بين فريق العمل و الإدارة ، و ذلك لكي يسهل على فريق التطوير لنظام المعلومات جمع المعلومات المناسبة عن النظام ، و بالتالي الفهم الأفضل و الإدراك الأوسع لحاجة المستخدمين للمعلومات التي سيوفرها لهم النظام في المستقبل (Hoffer et al , 2005,p119) .

و من هنا يجب على محلل النظام القيام بتلخيص للمعلومات التي يتم جمعها على شكل نقاط قوة و نقاط ضعف للنظام المطبق في الشركة ، كما و يجب أن يتم الأخذ بعين الإعتبار لكل من مفهوم الكفاءة و الفاعلية عند تحليل النظام الحالي .

الخطوة الثانية : تحديد احتياجات الشركة من المعلومات

إن عملية دراسة و تحديد احتياجات الشركة من المعلومات ، هي من أهم الخطوات في مرحلة التحليل ،

حيث لابد من معرفة ما هي أهم المعلومات التي تحتاج إليها الإدارة من أجل إتخاذ القرارات الإدارية بناءً على تلك المعلومات ، و يجب على محلل النظام القيام بدراسة القرارات الإدارية التي يتم إتخاذها في الشركة لتشكل هذه الدراسة المدخل الرئيس لمعرفة حاجات الإدارة و الشركة من المعلومات (Kendall & Kendall, 2005, p77).

الخطوة الثالثة : تحديد متطلبات النظام

تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في تحليل نظم المعلومات المحاسبية ، حيث تتم عملية تحديد متطلبات النظام على شكل مدخلات و مخرجات للأنظمة الفرعية المرتبطة بالنظام ، حيث يجب على محلل النظام أن يدرك أهم المدخلات التي يجب أن يتم تحديدها للنظام ، و التي تغطي معظم حاجات النظام و تحقق أهدافه أيضاً .

الخطوة الرابعة : إعداد تقرير تحليل النظام

بعد أن تتم دراسة وضع النظام الحالي المطبق في الشركة ، و تحديد احتياجات المستخدمين من المعلومات ، و ما هي متطلبات النظام ، يجب على محلي النظام تلخيص كافة الإجراءات و العمليات التي تمت خلال الخطوات الثلاث السابقة بتقرير خاص بذلك يسمى تقرير عملية التحليل ، حيث يجب أن يتم إعداد هذا التقرير بنوع من الدقة و العناية ، و يتم بالعادة استخدام هذا التقرير كمعلومات و بيانات إضافية تلزم الإدارة العليا من أجل إتخاذ القرار حول عملية التطوير للنظام ، كما يجب الاهتمام بإعداد هذا التقرير كونه سيكون المرجع الأول لمراحل التطوير الأخرى للنظام من تصميم و تطبيق ، و بالتالي فإن هذا الأمر يتطلب المزيد من الحرص و الاهتمام في توثيق و كتابة هذا التقرير .

الخطوة الخامسة : إعداد مواصفات تصميم النظم

إن القاعدة الأساسية التي يتم إستخدامها عند تطوير مواصفات التصميم الجديد لنظام المعلومات المحاسبي في الشركة هي العمل على التدرج بشكل عكسي أي البدء بمخرجات النظام و من ثم التدرج حتى نصل إلى مدخلات النظام ، و يجب على مصمم النظام البدء بالتقارير التي تحتاجها الإدارة ، و التقارير التشغيلية للنظام كخطوة مبدئية لعملية التصميم ، و من ثم يتم التدرج لتصميم العمليات التشغيلية و إنتهاءً بمدخلات النظام ، و بعد ذلك يقوم مصمم النظام بعمل عناصر الرقابة و التحكم بالنظم التي يجب أن يتم وضعها و تصميمها لتشمل كافة العناصر الأساسية للنظام من مدخلات و عمليات و مخرجات .

ثانياً : مرحلة التصميم

نلاحظ أن عملية التطوير لنظم المعلومات إقترنت و بشكل مباشر بالعديد من العوامل التي ساعدت على التوجه نحو أتمتة النظم المعلوماتية مثل التطورات التي حدثت في صناعة البرمجيات ، حيث أصبحت عملية البرمجة لتلك النظم تشكل فناً يقوم على الخبرة لهؤلاء الذين يقومون على تطوير نظم المعلومات ، الأمر الذي أعطى حافزاً لإعداد تصاميم مختلفة و مناسبة تتناسب مع الواقع التطبيقي و العملي لمستخدمي النظام ، و بما يحقق أهداف النظام أيضاً .

تتم مرحلة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية من خلال الخطوات الرئيسة التالية :

تقييم البدائل المختلفة عند التصميم

أصبح من المعروف أن مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبي تمثل الوسيلة التي يتم من خلالها وضع الحلول للمشكلة التي تم تحديدها خلال مرحلة التخطيط و التحليل لنظام المعلومات الأمر الذي يمكن من خلاله وصف مرحلة التصميم لنظام المعلومات بأنها أشبه بمشكلة و يجب أن يتم حلها ، كما يمكن إتمام حل تلك المشكلة من خلال طرح العديد من البدائل كحلول لتلك المشكلة من أجل التوصل إلى الحل الأمثل ، و عليه يجب أن يخرج مصمم النظام بالعديد من البدائل و التصاميم التي يجب أن يتم عرضها لتأخذ قبولاً أفضل لدى المستخدمين .

حيث تتم هذه الخطوة من خلال ما يلي (ناعسه ، ٢٠٠٧) :

١ . إعداد قائمة بالبدائل المختلفة من التصاميم .

٢ . إعداد وصف بالبدائل المتاحة .

٣ . تقييم البدائل المتاحة .

ثالثاً : مرحلة التطبيق

تعد مرحلة تطبيق النظام من أهم مراحل دورة حياة تطويره للتأكد من ان النظام الجديد الذي تم تصميمه قادر على تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها ، وأنه يقوم بوظائفه وفقاً للمتطلبات التي تم تحديدها مسبقاً خلال مرحلة التحليل .

تعتبر مرحلة التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية من أكثر الطرق تكلفة واستغلالاً للوقت والجهد إذا ما قورنت بتلك الجهود والتكاليف التي تبذل خلال المراحل الأخرى من مراحل تطوير النظام ، حيث ان زيادة عدد الأشخاص الذين سيعملون خلال هذه المرحلة ، والعمل على إنهاء كافة الأمور العالقة من أجل الانتهاء من عملية التطوير ستزيد كل من التكلفة والوقت والجهد خلال هذه المرحلة ، كما وتقسم مرحلة التطبيق لنظام المعلومات المحاسبي الى ثلاث مراحل أساسية وهي :

أ - وضع خطط التطبيق والرقابة على عملية التطبيق:

إن مرحلة التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية بحاجة وبشكل فعال الى ما يسمى بإدارة المشاريع او ال Project Management ، حيث تعتبر مرحلة تطبيق نظام المعلومات المحاسبي مشروعاً قائماً بحد ذاته يسمى في بعض الأحيان بمشروع تطبيق النظام ويحدد مدير لذلك المشروع وفريق للتطبيق ، كما ويتم استخدام نفس التقنيات التي يتم استخدامها في إدارة المشاريع من خطط وموازنات وفريق عمل وغيرها عند تطبيق النظام في الشركة .

يتم البدء خلال مرحلة التطبيق لنظام المعلومات المحاسبي بوضع خطة تطبيق النظام ، حيث تتضمن هذه الخطة ما يلي :

١. تقسيم مشروع تطبيق النظام الى مراحل مختلفة .
٢. تحديد الموازنة الخاصة بكل مرحلة من المراحل التي تخص مشروع التطبيق .
٣. تحديد الفترة الزمنية التي تخص كل مرحلة للتنفيذ.

ب - تنفيذ الأنشطة المتعلقة بعملية التطبيق:

تمثل هذه المرحلة تنفيذ ما تم وضعه في خطة تصميم النظام ، حيث تتضمن هذه المرحلة التنفيذ العملي والفعلي للنظام على أرض الواقع ، وتتضمن كذلك كافة التجهيزات التي تخص تطبيق النظام من أجل إيجاد نظام معلومات محاسبي في الشركة وهذه الأنشطة هي :

١. تدريب المستخدمين .
٢. الحصول على المعدات الخاصة بأجهزة الحاسوب وتنصيبها .
- ٣.التصميم المفصل للنظام .
- ٤.توثيق النظام الجديد .
٥. تحويل الملفات .
٦. فحص النظام .

ج - متابعة النظام بعد التطبيق وتقييم النظام الجديد:

بعد أن يتم تطبيق النظام فعلياً في الشركة والبدء باستخدامه من قبل المستخدمين ، ستكون هناك حاجة الى المزيد من العمل الذي 'يعنى بمتابعة سير تنفيذ النظام لا سيما في الفترات الأولى من التطبيق ،

كذلك لا بد أيضاً أن يتم التأكد من أنه تم تطبيق وتنفيذ نفس النظام الذي تم الإتفاق عليه وإعتماده خلال المراحل السابقة للتطبيق من تحليل وتصميم ، حيث تتم متابعة عملية ما بعد التطبيق من خلال استخدام أساليب جمع البيانات مثل الملاحظة أو توزيع الاستبانات أو مقابلة مستخدمي النظام لسؤالهم عن النظام الجديد وفيما إذا كانت هناك أية مشاكل بعد تطبيق ذلك النظام، كما ويمكن أن تتم متابعة ذلك من خلال مقاييس الأداء أو مقارنة النتائج مع الأنظمة القديمة المطبقة وغيرها من الأساليب الأخرى (جمعة وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٤) .

العوامل التي تؤثر على تطوير نظم المعلومات المحاسبية

اختلف العديد من الباحثين و محلي النظم و المهتمين في مجال نظم المعلومات حول موضوع تحديد أهم العوامل التي تؤثر على تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، و للتعرف على أهم العوامل التي تؤثر على تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، تم تقسيم تلك العوامل حسب التصنيفات التالية (ناعسه ، ٢٠٠٧) :

أولاً : عوامل سلوكية (تعتمد على العنصر البشري)

و تدرج تحت هذا التصنيف العوامل التالية :

١ . دعم الإدارة العليا : يمكن أن تقدم الإدارة العليا الدعم الخاص بتطبيق النظام في الشركة من خلال العديد من الوسائل و الطرق ،

مثل درجة مشاركة الإدارة العليا في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، بالإضافة الى تقديم الدعم المادي و المعنوي الخاص بتسهيل مهام عمليات تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، وهذا الدعم يشكل حلقة هامة في إنجاح تطوير نظم المعلومات المحاسبية .

٢ . مشاركة المستخدمين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية : إن لمشاركة المستخدمين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة في إنجاح تلك النظم ، حيث بينت العديد من الدراسات و الأبحاث أن لمشاركة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية أثناء المراحل المختلفة من تطوير تلك النظم أهمية كبيرة في تحقيق مستوى عال من الرضا لدى المستخدمين ، و كذلك أهمية كبيرة في تحقيق الغاية من تطوير تلك النظم لاسيما و ان مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية هم الأساس في عملية التطوير تلك .

٣ . خبرة محلي و مطوري نظم المعلومات المحاسبية : إن عامل الخبرة للأشخاص الذين يقومون على تطوير وتحليل نظم المعلومات المحاسبية من العوامل المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في إنجاح تطوير وتطبيق نظم المعلومات المحاسبية ، حيث يجب أن يتم اختيار الأشخاص القائمين على تطوير نظام المعلومات المحاسبية بنوع من الدقة والتركيز ، كما يجب أن يجمع هؤلاء الأشخاص بين الخبرة الفنية والتقنية بالحاسوب والبرمجيات وعمليات التطوير للنظم من جهة ، وبين القواعد والمبادئ المحاسبية العلمية والعملية من جهة أخرى .

٤ . تدريب وتعليم المستخدمين على نظام المعلومات المحاسبية قبل التطبيق :

إن لتدريب المستخدم النهائي وتعليمه وتثقيفه بألية عمل نظام المعلومات المحاسبية وإعطاء هؤلاء المستخدمين المقدرة على التعامل مع تلك النظم وتعليمهم على أهم الوسائل والطرق التي ستمكنهم من إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي ستواجههم أثناء تطبيق النظام أثراً كبيراً في تحقيق النجاح لذلك النظام ، حيث إن عملية التدريب والتعليم تلك تسهم في تغيير سلوكيات هؤلاء المستخدمين اتجاه محلي ومطوري النظام بطريقة إيجابية .

٥ . دعم لجان التوجيه للنظام :

إن للجان التوجيه أهمية كبيرة في تحقيق النجاح الكافي لنظم المعلومات المحاسبية ، حيث يمكن أن يتحقق الدعم الكافي من قبل لجان التوجيه الخاصة بتطوير نظم المعلومات من خلال رفع التوصيات التي تستوجب على الإدارة العليا توفير الدعم الكافي لإنجاح النظام ، إضافة الى ذلك تهيئة الموارد البشرية والمادية التي تساعد على إنجاح النظام .

ثانياً : عوامل تقنية (تعتمد على المعدات والبرمجيات):

وتندرج تحت هذا التصنيف العوامل التالية :

١ . جودة المعدات الخاصة بالنظام : تتكون نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب من مجموعة من الأدوات والمعدات مثل أجهزة الحاسوب ، أجهزة الخادم (Server) ،

وغيرها من المعدات الأخرى التي تسهم في تحقيق الغاية من وجود النظام في الشركة ، حيث تلعب درجة النوعية والجودة لتلك المعدات والأدوات أهمية كبيرة في إنجاح تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في الشركة .

٢. جودة البرامج الخاصة بالنظام : كما هو الأمر بالنسبة للمعدات والأدوات الخاصة بالنظام ، فإن للبرمجيات المستخدمة دوراً كبيراً في إنجاح نظم المعلومات المحاسبية في الشركة ، حيث يجب أن تتميز طبيعة البرامج التي سيتم تطبيقها سواء تلك التي تتعلق بالنظام ، أو تلك التي تتعلق بالمعدات وقواعد البيانات وغيرها بدرجة عالية من الجودة والكفاءة .

ثالثاً : عوامل هيكلية (تعتمد على الهيكل التنظيمي للشركة):

وتندرج تحت هذا التصنيف العوامل التالية :

١. حجم الشركة : إن لحجم الشركة دوراً مهماً وأساسياً في تحقيق النجاح لنظم المعلومات المحاسبية ، حيث يمكن أن تتوافر لدى الشركات الكبيرة الحجم ، الإمكانيات والموارد المادية والبشرية والتي يمكن أن تساعد وبشكل مباشر في إنجاح نظم المعلومات ، في حين قد لا تتوافر مثل تلك الإمكانيات والموارد في الشركات الصغيرة الحجم الأمر الي قد يسبب في فشل تلك النظم بسبب قلة الإمكانيات والموارد .

٢. موقع قسم نظم المعلومات في الشركة : إن تواجد وحدات فرعية لقسم نظم المعلومات في الإدارات والأقسام المختلفة في الشركة يساعد في زيادة درجة الفاعلية لدور نظم المعلومات في الشركة ككل ، الأمر الذي سيؤثر وبشكل مباشر على تحقيق النجاح في تطوير نظم المعلومات التي سيحتاج اليها العديد من الإدارات والأقسام الأخرى في الشركة .

رابعاً : عوامل أخرى (تعتمد على البيئة الخارجية المحيطة بالشركة):

هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في نجاح نظم المعلومات المحاسبية في الشركة ، ومن بين هذه العوامل ما يلي :

١. درجة المنافسة في السوق.

٢. تنوع المنتجات والسلع التي تقدمها الشركة .

٣. حجم الطلب على منتجات الشركة .

٤. حجم القيود والقوانين التي تُفرض على الشركة ، ودرجة التغير في تلك القوانين والانظمة مثل فرض متطلبات معينة على الشركات من قبل هيئة الأوراق المالية ، مما يدفع الشركات إلى إجراء تعديلات على تقارير النظام لديها لتلبية تلك المتطلبات .

٥. معدل طرح الشركة لخدمات ومنتجات جديدة في السوق .

وترى الباحثة أنه لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الإتصالات الأردنية بشكل فعال و كفؤ ، لابد من تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية و وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) عرض القوائم المالية ، و ذلك لكي تكون نظم المعلومات المحاسبية قادرة على تزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية على اختلاف حاجاتهم منها ، بالمعلومات المحاسبية التي تخدم مصالحهم ، و لكي تكون هذه المعلومات المحاسبية مفيدة و ملائمة لجميع ذوي المصالح لابد أن تتصف بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تلي جميع مصالح مستخدمي هذه المعلومات و ذلك حسب متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) في عرض القوائم المالية و هذه الخصائص هي :

١ . الإتساق مع الأهداف .

٢ . البعد عن التحيز .

٣ . القابلية للتحقق .

٤ . القابلية للقياس الكمي .

و عليه جاءت هذه الدراسة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية في ضوء المتغيرات المحاسبية و وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) عرض القوائم المالية ، و بيان مدى تطوير هذه النظم لتصبح قادرة على تزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية بالمعلومات المحاسبية التي تخدم مصالحهم جميعاً .

المبحث الثاني : معيار المحاسبة الدولي رقم (١) كمتطلب للتطوير .

تمهيد

تعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون و المقرضون و المحللون الماليون و غيرهم من الأطراف المهتمة بأمر المنشأة في عملية إتخاذ القرارات الإقتصادية المتعلقة بها ، و رغم وجود تشابه في طبيعة المعلومات المتعلقة بالمنشأة التي تحتاجها الأطراف المختلفة ، إلا أن هناك بالمقابل بعض الاختلافات في احتياجات تلك الأطراف من المعلومات . فقد يحتاج المستثمرون بعض المعلومات التي قد تختلف عن المعلومات التي يحتاجها المقرضون أو التي تحتاجها السلطات الضريبية . و نظراً لصعوبة إعداد أكثر من مجموعة من القوائم المالية مختلفة تلبى كل منها احتياجات جهة معينة من مستخدمي القوائم المالية ، يتم إعداد قوائم مالية واحدة تدعى القوائم المالية ذات الغرض العام بحيث تلبى تلك القوائم معظم ما تحتاجه الأطراف المهتمة بأمر المنشأة .

و تقوم معظم الشركات بنشر القوائم المالية من خلال التقرير السنوي أو نصف السنوي أو الربع سنوي ، و يحتوي التقرير بالعادة بالإضافة إلى القوائم المالية معلومات أخرى إضافية قد لا تتطلبها معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية .

يغطي معيار المحاسبة الدولي رقم (1) القوائم المالية ذات الغرض العام ويبدأ المعيار بعرض للأسس العامة التي يتوجب مراعاتها عند إعداد تلك القوائم ثم يغطي بشكل مفصل محتويات تلك القوائم وطريقة عرضها .

ويهدف معيار المحاسبة الدولي رقم (1) إلى وصف أسس عرض القوائم المالية

المعدة للإستخدام العام

وذلك بهدف ضمان قابلية القوائم المالية للمقارنة لنفس الشركة عبر الفترات المالية المتتالية والمقارنة بين القوائم المالية مع الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال . وحتى تكون هذه القوائم ذات جودة عالية يجب أن تحتوي على معلومات وبيانات ملائمة وذات مصداقية وموثوقية (IASB,2007) . وبناءً عليه فإن الأهداف الرئيسية للمعيار تتلخص في أن تتسم المعلومات المحاسبية بما يلي:

- التأكيد على توافر خاصية المقارنة Comparability بين القوائم المالية لنفس الشركة عبر الفترات المالية المتتالية والمقارنة بين القوائم المالية مع الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال .

- تحديد الإطار العام لإعداد وعرض القوائم المالية ، وتحديد الحد الأدنى من المعلومات المالية الواجب نشرها في تلك القوائم.

- لم تحدد المعايير التفاصيل الخاصة بالاعتراف والقياس والإفصاح عن عمليات دقيقة ومحددة، بل ترك هذه الأمور للمعايير الأخرى .

أما فيما يتعلق بمتطلبات الإعراف والقياس والإفصاح عن عمليات دقيقة ومحددة ، فقد تم تركها للمعايير الأخرى ذات العلاقة .

نطاق المعيار Scope

- يغطي معيار المحاسبة الدولي رقم (1) المحتويات والشكل الذي يتوجب أن تعرض به القوائم المالية ذات الغرض العام General Purpose Financial Statements والتي يتم إعدادها وعرضها طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (أو ما تسمى المعايير الدولية للتقارير المالية) IFRSS .

- يقصد بالقوائم المالية ذات الغرض العام تلك القوائم التي تخدم مستخدمي القوائم المالية الذين لا يملكون السلطة Authority أو التأثير في الحصول على بيانات أو قوائم تلبي حاجاتهم الخاصة من المعلومات (Alfred son, A. 2005,p42) .

وبالتالي فإن المعلومات المحاسبية التي تستند عملية تطويرها على متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) لا تتضمن :

1. معلومات القوائم المالية ذات الغرض الخاص والتي قد تحتاجها إدارة المنشأة أو أية جهات أخرى من المنشأة القوائم المرحلية المختصرة (Condensed Interim Financial Statements).

2. المعلومات التي تخص المنشآت التي ليس لها حقوق ملكية مثل الصناديق المشتركة ، والمنشآت التعاونية إلا إذا تم تعديل عرض حصص الأعضاء او المشاركين فيها.

3. المعلومات الخاصة بالمنشآت الحكومية والخاصة غير الهادفة للربح حيث لا تنطبق عليها الكثير من المفاهيم الواردة في القوائم المالية للمنشآت الهادفة للربح ، ويمكن أن ينطبق المعيار إذا تم تعديل بعض المفاهيم والمسميات الواردة فيه لتلائم تلك المنشآت.

و من جهة أخرى فإن الإيضاحات المرفقة للقوائم المالية تسهم في تطوير مضمون ومحتوى المعلومات المحاسبية من حيث (أبو نصار وحميدات ، ٢٠١٠، ص ٥٠) :

١- تقديم معلومات عن الأسس و السياسات المحاسبية المستخدمة من قبل المنشأة في إعداد القوائم المالية .

٢- الإفصاح عن أية بيانات أو معلومات تتطلبها معايير الإبلاغ المالي الدولية و لا تظهر في صلب قائمة الدخل و قائمة المركز المالي و قائمة التغيرات في حقوق الملكية و قائمة التدفقات النقدية .

٣- الإفصاح عن أية بيانات أو معلومات لم تظهر في صلب قائمة الدخل و قائمة المركز المالي و قائمة التغيرات في حقوق الملكية و قائمة التدفقات النقدية ، إلا أن نشرها يعتبر ضرورياً لتوفير العرض العادل للقوائم المالية و المساعدة في فهم محتويات القوائم المالية.

٤- الإفصاح عن السياسات و التقديرات المحاسبية الهامة حيث يتطلب معيار المحاسبة الدولي رقم (١) الإفصاح ضمن ملخص السياسات المحاسبية الهامة عن معلومات حول أسس القياس المستخدمة في إعداد القوائم المالية مثل (التكلفة التاريخية ، التكلفة الجارية ،

القيمة القابلة للتحقق ، القيمة العادلة ، أو القيمة القابلة للإسترداد) ، و السياسات المحاسبية الهامة اللازمة للفهم المناسب للقوائم المالية ، كما يجب توضيح التقديرات التي إستخدمتها الإدارة عند تطبيق السياسات المحاسبية ، كما يتطلب المعيار من المنشأة الإيضاحات عن معلومات تتعلق بالإفتراسات المستقبلية الهامة مثل كيفية تقدير التدفقات النقدية المتوقعة عند إحتساب القيمة قيد الإستعمال عند إجراء إختبار تدني قيمة الموجودات .

ومن ناحية أخرى فقد أوضح مجلس معايير المحاسبة الدولية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، وعلاوة على ما سبق فقد أسهم معيار المحاسبة الدولي رقم (١) في تطوير نظم المعلومات المحاسبية من حيث ضرورة إرتكاز هذه المعلومات على الخصائص التالية :

١ . القابلية للفهم

و تتطلب هذه الخاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل المستخدمين للمعلومات المحاسبية ، و يفترض أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقولاً من المعرفة في مجال المحاسبة و في أعمال المنشأة و نشاطاتها الإقتصادية ، و لديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للشركة ،

كما يجب أن تكون المعلومات المالية المعروضة بعيدة عن التعقيد و الصعوبة ، إلا أن ذلك لا يعني عدم عرض المعلومات المحاسبية المتعلقة بالأحداث و العمليات المعقدة كما في بعض عمليات الأدوات المالية مثل المشتقات المالية ، و لكن يجب أن تكون معروضة بشكل سهل و واضح و مفهوم ما أمكن .

٢ . الاتساق مع الأهداف:

حتى تكون المعلومات المالية المعروضة ملائمة يجب أن تكون ذات صلة بالقرار ، وبالتالي تؤثر على القرارات الإقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية و الحاضرة و المستقبلية أو تعديل عملية التقييم السابقة.

و تعتبر المعلومات المالية ملائمة لدورها التنبؤي في التنبؤ بالأداء المتوقع للمنشأة في الفترات القادمة و بقدرة المنشأة على مواجهة الأحداث و المتغيرات المستقبلية غير المتوقعة ، و من المعلوم أن هناك تداخلاً بين الدورين التنبؤي و التأكيدي ، فمثلاً المعلومات المعروضة عن الوضع الحالي تمكن مستخدم المعلومات المالية من تأكيد أو تقييم التوقعات السابقة ، و كذلك التنبؤ بالمستقبل . و يهتم مستخدمو المعلومات المحاسبية بالتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي ، و قدرة المنشأة على دفع توزيعات الأرباح ، و توقعات حول أسعار الأسهم المستقبلية .

٣ . الموثوقية

حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة ، تمتلك المعلومات صفة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة و محايدة ، و يمكن الإعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل بصدق العمليات و الأحداث أو من المتوقع أن تمثل الأحداث المستقبلية بمعقولة .

وقد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية أن هذه الخاصية تتحقق من خلال الخصائص الفرعية التالية:

أ - التمثيل الصادق

حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية و الأحداث الأخرى التي حدثت في المنشأة أو من المتوقع أن تعبر عنها بمعقولة .

ب - الجوهر فوق الشكل

حتى تمثل المعلومات المالية بصدق العمليات المالية و الأحداث الأخرى التي من المفترض أن تمثلها ، فمن الضروري أن تكون عرضت و تمت المحاسبة عنها طبقاً لجوهرها و حقيقتها الإقتصادية و ليس شكلها القانوني فقط . إن جوهر العمليات المالية و الأحداث الأخرى غير متوافق دائماً مع الشكل القانوني لتلك العمليات .

ج - الحياد

تعني خاصية الحياد أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة ، بحيث لا يتم إعداد و عرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى ، أو لتحقيق غرض أو هدف محدد و إنما للإستخدام العام و دون تحيز .

د - الحيطة و الحذر (التحفظ)

تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في إتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم التأكد بحيث لا يتم تضخيم الأصول و الإيرادات أو الدخل أو تخفيض الإلتزامات و المصروفات . إلا أن ممارسة الحذر يجب أن تكون بمقدار معقول و دون مبالغة .

هـ - الإكتمال

حتى تتحقق صفة الموثوقية ، فإن المعلومات الواردة في البيانات المالية يجب أن تكون كاملة ضمن حدود المادية و التكلفة ، إن أي حدث في المعلومات يمكن أن يجعلها خطأ أو مضللة و بالتالي تصبح غير موثوقة و يخفض ذلك من درجة ملاءمتها .

٤ . القابلية للمقارنة

يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع قوائم مالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة ، أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع القوائم المالية

لمنشأة أخرى و لنفس الفترة ، و يستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض إتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الإستثمار و التمويل، و تتبع أداء المنشأة و مركزها المالي من فترة إلى أخرى ، و إجراء المقارنة بين المنشآت المختلفة .

و تقتضي عمليات المقارنة الثبات في إستخدام السياسات المحاسبية من فترة إلى أخرى أي الإتساق في تطبيق تلك السياسات .

ضوابط تطوير النظم من خلال متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) :

١ . التوقيت المناسب : تتعلق هذه الخاصية بضرورة أن يحصل مستخدمو المعلومات المحاسبية على القوائم المالية في الوقت الذي تؤثر هذه المعلومات على القرارات المتخذة بناءً على تلك المعلومات .

٢ . الموازنة بين التكلفة و المنفعة : أي أن المنافع التي يتم الحصول عليها من المعلومات يجب أن تزيد على التكاليف المتكبدة في توفير هذه المعلومات ، و لا يوجد معيار ثابت لإختبار (التكلفة - المنفعة) لكل الحالات كونها عملية إجتهادية لكل موقف على حده .

٣ . الموازنة بين الخصائص النوعية : عند الموازنة بين الخصائص النوعية يتم ذلك بشكل شمولي، بحيث تتم الموازنة بين الخصائص النوعية من أجل تحقيق أهداف القوائم المالية .

٤ . التمثيل العادل : يتم عادة وصف القوائم المالية بأنها تظهر بصورة صحيحة و عادلة ، أو تمثل بعدالة المركز المالي و الأداء و التغيرات في المركز المالي ، و تؤدي عملية تطبيق الخصائص النوعية الأساسية و المعايير المحاسبية المناسبة إلى وجود قوائم مالية تقدم الصورة الصحيحة و العادلة للمعلومات و الأحداث الإقتصادية .
المبحث الثالث : الدراسات ذات الصلة

أولاً : الدراسات باللغة العربية

قام (الشامي ، ٢٠٠٩) بدراسة بعنوان " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية "

إستهدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية الصادرة عن البنوك التجارية في اليمن ، من خلال قياس أثر الخصائص الأساسية و مكوناتها (خاصية القابلية للفهم ، خاصية الإفادة ، خاصية الملاءمة ، خاصية الموثوقية) على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية في اليمن .

توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للخصائص الأساسية و الثانوية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في اليمن .

وقام (بني أحمد ، ٢٠٠٨) بدراسة بعنوان " انعكاس تطبيق الأساليب الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية على القرارات الائتمانية والاستثمارية في بنوك الاستثمار الأردنية".

استهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تطبيق الأساليب الحديثة في أنظمة المعلومات المحاسبية وتحديد درجة تأثيرها على عملية القرار في البنوك التجارية الاردنية ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استبانة تشمل على الأدلة الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين موزعة في ستة مجالات وهي : تخطيط أنظمة المعلومات ، إدارة أمن أنظمة المعلومات ، إقتناء أنظمة المعلومات ، تطبيق أنظمة المعلومات ، دعم ومساندة أنظمة المعلومات ، ومراقبة أنظمة المعلومات ، وكان عدد الاستبانات المستردة (٣٠) استبانة تم تحليلها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

توصلت الدراسة إلى اهتمام البنوك التجارية الأردنية لتحقيق درجات عالية من التطبيق للأساليب الحديثة في تطوير وتصميم أنظمة المعلومات ، و وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية بين تطبيق تلك الأساليب ودرجة تأثيرها في اتخاذ القرارات .

أجرى (فاضل ، ٢٠٠٧) دراسة بعنوان " مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية".

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية .

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير متفاوت لعوامل الدراسة بصورة منفصلة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. حيث كان أشدها تأثيراً العوامل التكنولوجية ، تلتها العوامل التنظيمية ، ثم العوامل البيئية ، وآخرها العوامل السلوكية. بالإضافة إلى و جود تأثير واضح للعوامل التكنولوجية والتنظيمية ، وغياب لتأثير كل من العوامل البيئية والسلوكية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية عند تناول عوامل الدراسة كحزمة واحدة.

وقام (قاعد ، ٢٠٠٧) بدراسة بعنوان " دراسة و تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في قطاع غزة "

استهدفت هذه الدراسة إلى البحث في تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين بهدف التعرف على واقعها من حيث توفر مواصفات الجودة ،

و توفر القدرة و الإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات و رغبات المستخدمين ، و كذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية و كذلك وضع تصور واضح يساعد في تقييمها .

توصلت الدراسة إلى توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، و بدرجات متفاوتة ، و توفر عنصر المسايرة للتطور ، والكفاءة و الخبرة لدى شركات البرمجة ، بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباط قوية بين توفير خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، و قدرة هذه النظم على تلبية حاجات و رغبات المستخدمين

أما دراسة (عبد الله و قطني ، ٢٠٠٧) بعنوان " البيئة المصرفية و أثرها على كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية : دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن "

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص و المتغيرات و العوامل التي تشكل بمجموعها البيئة المصرفية و قياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن .

توصلت الدراسة إلى أن درجة كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن تختلف باختلاف مستوى الإهتمام المبذول من قبل الإدارة المصرفية بهذه العوامل عند بناء و تصميم و تطوير نظم المعلومات المحاسبية .

وقام (دعاس، ٢٠٠٦) بدراسة بعنوان " نموذج مقترح لقياس كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية "

استهدفت هذه الدراسة الى تطوير نموذج لقياس كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، حيث استجابت

٧ شركات من أصل تسع لتحديد الاحتياجات وتطبيق النموذج المقترح، حيث تم تحديد نموذج اولي لتطبيق الدراسة ثم تطويره ، ولغرض بناء النموذج فقد تم تصميم أداة الدراسة والمتمثلة في قائمة احتياجات الشركات لعناصر نظم المعلومات وإعداد برمجية تسهل استخدام النموذج وقائمة تقييم النموذج.

توصلت الدراسة الى أن هناك حاجة كبيرة إلى عناصر نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة في نظام معالجة وتنفيذ العمليات ، نظام الاستاذ العام والتقارير المالية ، نظام التقارير الادارية ، ثم إبراز دور توجهات الإدارة في دعم نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها .

ثانياً : الدراسات باللغة الإنجليزية

دراسة (Sajady, etal ، ٢٠٠٨) بعنوان " Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems "

استهدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المديرين الماليين في الشركات الصناعية المسجلة في سوق الأوراق المالية في جمهورية إيران .

توصلت هذه الدراسة إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات بمستوى جيد و أنه يساعد على تحسين عملية إتخاذ القرارات من قبل الإدارة بالإضافة إلى أنه يساعد على تحسين الرقابة الداخلية و جودة التقارير المالية .

و قام (Mashhour & Zaatreh ، ٢٠٠٨) بدراسة بعنوان " Framework for Evaluating the Effectiveness of Information Systems at Jordanian Banks : An Empirical Study "

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيف أن الإستثمار في نظم المعلومات في البنوك التجارية الأردنية يساهم في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ، بالإضافة إلى القيام بقياس العوامل التي تحدد فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الرئيسة في الأردن .

توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر و بشكل كبير على أداء تلك البنوك و أنها تؤثر على مستوى التنافسية بين البنوك التجارية الأردنية .

أجرى (Ismail & King ، ٢٠٠٧) دراسة بعنوان “ Factors Influencing the Alignment of Accounting Information Systems in Small and Medium Sized Malaysian Manufacturing Firms “

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصانع متوسطة و صغيرة الحجم في ماليزيا .

توصلت الدراسة إلى أن إستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية أي العمل على جعلها تعمل بشكل تدفق يربط المعلومات من الأعلى إلى الأسفل يساعد العاملين في الشركات على تحقيق أهدافهم بالإضافة إلى أن إستخدام هذه النظم يمكن الشركات من إعطاء معلومات دقيقة للوكالات الحكومية ذات العلاقة .

أجرى (Asta, and Stabings ، 2003) دراسة بعنوان “ Development of A Model for Evaluation t of Effectiveness of Accounting Information Systems “

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نماذج نظم المعلومات المحاسبية وطرق فعاليتها وامكانية استخدامها ، وتقديم نموذج متطور لتقييم فاعلية هذه النظم من الجوانب الفنية والاقتصادية والاجتماعية ، وقد اعتمدت على الدراسة العملية في حقل ضيق وعلى طرق المقارنة والتحليل المنطقي وطرق التحليل متعددة المعايير ، وأشارت نتائج الدراسة بأن خصائص نظم المعلومات المحاسبية لها أهمية مختلفة ويمكن التعبير عنها بمقاييس كمية ونوعية وأن نجاح استخدامها يتوقف على الاختيار الصحيح لمكونات النظام ، كما خلصت الدراسة إلى نموذج متطور لتقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية يتمتع بالانفتاح ووضوح المحددات ويسمح ذلك من النموذج بتقييم فاعلية النظم المحاسبية من الجوانب التقنية والاقتصادية والاجتماعية وتقييم المؤشرات المختلطة (كمية/ نوعية) لفاعلية النظم المحاسبية .

أجرى (Raupeliene، 2003) دراسة بعنوان “ Developing of A Model for Evaluation of Effectiveness of Accounting Information Systems “

استهدفت هذه الدراسة الى تطوير نموذج معقد لتقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من النواحي الاقتصادية والفنية والاجتماعية ، والتي أجريت على عينه من ٥٠ من مطوري نظم المعلومات المحاسبية في ليتوانيا ، وتوصلت الدراسة من خلال تحليل الجوانب النظرية لتقييم نظام المعلومات المحاسبي الى النتائج التالية :

أ- إن فاعلية نظام المعلومات المحاسبي يعبر عنها في الاستخدام الناجح لنظام المعلومات المحاسبية الذي يلبي حاجات المستخدمين .

ب- إن نماذج تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية تعاني من نقاط الضعف التالية :

- تأخذ معظم النماذج التقييم من الناحية الفنية الاقتصادية ،أو الاقتصادية الاجتماعية
- لا توجد طريقة عالمية معتمدة للمزج بين المؤشرات الكمية والنوعية لتقييم نظام المعلومات المحاسبي .
- لا يوجد تكامل في نظم التقييم التي تمكن من تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية اقتصادياً ، وفنياً، واجتماعياً.

ج _ إن مقارنة النموذج العلمي(الرياضي) المقترح مع النظم السابقة التي شملتها الدراسة يبين ان النموذج استطاع تلافي نقاط الضعف المذكورة سابقاً والتي تعاني منها نماذج تقييم نظم المعلومات المحاسبية .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بحثت الدراسات السابقة في العوامل التي تؤثر في استخدام نظم المعلومات المحاسبية، و أثر فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على الأداء و جودة التقارير، و بحثت في تقييم نظم المعلومات المحاسبية .بينما جاءت هذه الدراسة لتبحث في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) وهي الدراسة الأولى على حد علم الباحث التي بحث في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) .

الفصل الثالث :

الطريقة و الإجراءات

مجتمع الدراسة و العينة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها ، فإن مجتمع الدراسة سينتكون من :

المحاسبين ، رؤساء أقسام المحاسبة ، المديرين الماليين ، و المدققين الداخليين في شركات قطاع الإتصالات الأردنية و عددها ثلاث شركات وهي (شركة أورانج ، شركة زين ، شركة أمنية) .

حيث إن تلك الفئات تمثل أفضل الفئات القادرة على الإجابة عن أسئلة الدراسة بإعتبارهم ممارسين لمهنة المحاسبة و على إطلاع على آلية عمل نظم المعلومات المحاسبية .

وعليه تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من مجتمع الدراسة ، و عليه تكون عينة الدراسة ٧٠ حيث

تم توزيع ٧٠ إستبانة على مجتمع الدراسة وتم إسترجاع ٦٤ إستبانة منها ثم تم استبعاد

٤ إستبانات منها لعدم صحتها .

أدوات الدراسة

بناء على ما تم ذكره فإن الباحثة تتناول الدراسة النظرية و الميدانية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية و متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) ، و تم الإعتماد في جمع البيانات و المعلومات اللازمة لإعداد هذه الدراسة على مصدرين وهما:

– المصادر الثانوية : حيث تم الرجوع إلى معيار المحاسبة الدولي رقم (١) ، الكتب ، الدوريات ، المقالات ، الأبحاث ، و الدراسات غير المنشورة التي بحثت في موضوع الدراسة وذلك لخدمة هذه الدراسة في إعداد الجانب النظري .

– المصادر الأولية : حيث تم الحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لإختبار الفرضيات من خلال إستبانة تم إعدادها من قبل الباحث وذلك لخدمة هذه الدراسة في إعداد الجانب العملي .

إجراءات الدراسة

تم الإعتماد على الاستبانة المعدة في جمع البيانات و المعلومات اللازمة للدراسة و من ثم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وذلك من أجل إختبار فرضيات الدراسة .

تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية

تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تمت تغطية الجانب النظري فيما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية و معيار المحاسبة الدولي رقم (١) ، كما تم جمع البيانات حول العناصر الواردة في فرضيات الدراسة من خلال الإستبانة لوصفها و من ثم تم تحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة ، من أجل اختبار فرضيات الدراسة و التوصل إلى النتائج و التوصيات المناسبة ، وتم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

- اختبار المصدقية (كرونباخ إلفا) .
- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية.
- إختبار (T) One Sample T- Test .

ثبات أداة الدراسة :

حيث تم الحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لاختبار الفرضيات من خلال استبانة.

تم إجراء إختبار للاستبانة و لصياغة الفقرات الواردة فيها ومدى وضوحها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة وذلك للتأكد من ملاءمتها لقياس أهداف الدراسة ، وذلك عن طريق تحكيمها من قبل أساتذة جامعيين ومختصين، حيث أبدوا ملاحظاتهم على فقرات الاستبانة وتمت دراسة هذه الملاحظات. وأخذت بعين الاعتبار لإخراج الاستبانة بصورتها النهائية .

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (30) حسب معادلة كرونباخ ألفا ، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات :

جدول (١)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجال	الاتساق الداخلي
توفير معلومات تتصف بالإتساق مع الأهداف .	٧٥%
توفير معلومات قابلة للتحقق .	٧٩%
توفير معلومات تتصف بعدم التحيز	٧١%
توفير معلومات قابلة للقياس الكمي.	٧٦%
الأداة ككل	٨٤%

وقد تم استخدام معامل المصدقية ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية الإجابات عن فقرات الاستبانة ، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة لمقدرته

على إعطاء نتائج متوافقة لردود أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات الاستبانة ، وتتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (٠ - ١) وتكون مقبولة إحصائياً إذا زادت على (٨٠%) عندها تكون مصداقية الأداة جيدة ويمكننا تعميم النتائج ، ولقد كانت نتيجة اختبار ألفا كرونباخ للأداة ككل هي

(٨٤%) وهذا يعني توافر درجة كبيرة من المصدقية في الإجابات وبالتالي فإنه يمكن تعميم نتائج الدراسة.

وفيما يلي وصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة :-

أولاً:- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئات	
%70	42	ذكر	الجنس
%30	18	أنثى	
%100	60	المجموع	

يشير الجدول رقم (١) والمتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس إلى أن نسبة الذكور كانت (٧٠%) فيما كانت نسبة الإناث (٣٠%) وهذا يعني أن عدد الذكور الذين يشغلون وظيفة المحاسبة و التدقيق يفوق عدد الإناث اللواتي يشغلن نفس الوظائف .
ثانياً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي

النسبة	التكرار	الفئات	
%6.7	4	مدير مالي	المسمى الوظيفي
%5.0	3	رئيس قسم محاسبة	
%6.7	4	مدقق داخلي	

محاسب	49	٨١,٦%
المجموع	٦٠	١٠٠%

يشير الجدول رقم (٣) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي ويلاحظ أن اغلب المحببين هم ممن يشغلون وظيفة محاسب بنسبة (٨١,٦%) فيما تشكل نسبة من يشغلون وظيفة مدقق داخلي و مدير مالي (٦,٧%) لكل منهم ويليها من يشغلون وظيفة رئيس قسم محاسبة بنسبة (٥%) .

ثالثاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	الفئات	
70.0%	42	بكالوريوس	المؤهل العلمي
30.0%	18	ماجستير	
١٠٠%	٦٠	المجموع	

يشير الجدول رقم (٤) أن (٧٠%) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس في حين بلغت نسبة حملة درجة الماجستير (٣٠%) وهذا يبين أن لدى شركات الإتصالات موظفين من حملة الشهادات العليا .

رابعاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

النسبة	التكرار	الفئات	
%85.0	51	محاسبة	التخصص العلمي
%3.3	2	إدارة أعمال	
%5.0	3	اقتصاد	
%6.7	4	علوم مالية ومصرفية	
%١٠٠	٦٠	المجموع	

تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم (٥) والمتعلقة بالتخصص العلمي إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة المحاسبة أي ما يشكل نسبة (٨٥ %) ، وكانت نسبة من يحملون شهادة العلوم المالية و المصرفية (٦,٧ %) ، في حين بلغت نسبة من يحملون شهادة الاقتصاد (٥ %) أما نسبة من يحملون تخصص إدارة أعمال (٣,٣ %) ويعود ذلك إلى ملاءمة تخصص المحاسبة لإشغال مثل هذه الوظائف المحاسبية بشكل كبير .

خامساً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الفئات	
%6.7	4	أقل من ٣ سنوات	سنوات الخبرة
%31.7	19	٣- أقل من ٦ سنوات	
%٣٦,٦	22	٦- أقل من ١٠ سنوات	
%25.0	15	١٠ سنوات فأكثر	
%100.0	60	المجموع	

تشير البيانات الظاهرة في الجدول رقم (٦) والمتعلقة بتوزيع أفراد عينة الدراسة على أساس عدد سنوات الخبرة إلى أن أعلى نسبة تم التوصل إليها هي الفئة (٦ - أقل من ١٠ سنوات) إذ بلغت نسبتهم (%٣٦,٦) بينما الفئة (٣ - أقل من ٦ سنوات) بلغت نسبتها (%٣١,٧) في حين أن الفئة (١٠ سنوات فأكثر) كانت نسبتهم (%٢٥) أما الفئة (أقل من ٣ سنوات) بلغت نسبتها (%٦,٧) وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون خبرة جيدة وكافية تمكنهم من فهم محتويات الاستبانة وبالتالي الإجابة عنها بكل فهم وإدراك مما يزيد من صدق نتائج الدراسة.

سادساً :- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية.

جدول (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

النسبة	التكرار	الفئات	
٢٦,٧%	١٦	30 سنة فأقل	العمر
٥٨,٣%	٣٥	من ٣١- أقل من ٤٠ سنة	
١٥%	٩	من ٤٠- أقل من ٥٠ سنة	
100%	٦٠	المجموع	

يشير الجدول رقم (٧) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية ويلاحظ أن أعمارهم تتوزع بنسب مختلفة بين الفئات ، وإن أغلب الإجابات تقع في الفئة العمرية (٣١ - أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٥٨,٣%) تليها الفئتان العمريتان (٣٠ سنة فأقل) و (٤٠ - أقل من ٥٠ سنة) و حيث كانت نسبتيهما من المجموع الكلي لمفردات أفراد عينة الدراسة تعادل (٢٦,٧%) و (١٥%) على التوالي لكل منهما ، ويلاحظ على هذا التوزيع أن اغلب المجيبين هم من الفئة العمرية الشابة .

الفصل الرابع :

النتائج و التوصيات

تحليل البيانات:

لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية و متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي جمعت بواسطة الاستبانة المعدة لهذه الغاية ، حيث تم تفريغها بعد إجابتهم عليها ولغايات تسهيل توصيف البيانات وبيان آراء أفراد عينة الدراسة تم إستخدام مقياس (ليكرت) الخماسي في أداء الدراسة لقياس آراء أفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات الاستبانة والمؤلف من خمس درجات ، ولغايات تحليل البيانات فقد رجحت كل حالة من الحالات الخمس بوزن يتناسب مع أهمية كل حالة ، حيث خصصت الحالات الخمس على النحو التالي :-

- موافق بشدة : وقد أعطيت الوزن (٥)

- موافق : وقد أعطيت الوزن (٤)

- محايد : وقد أعطيت الوزن (٣)

- غير موافق : وقد أعطيت الوزن (٢)

- غير موافق بشدة : وقد أعطيت الوزن (١)

ونظراً لعدم وجود توزيع معياري يعتمد عليه فقد تم تصنيف متوسط أسئلة الاستبانة على النحو التالي: -

١- أقل من ٢,٥ تعني مستوى ضعيفاً.

٢,٥ - أقل من ٣,٥ تعني مستوى متوسطاً.

٣,٥ - ٥ تعني مستوى مرتفعاً.

اختبار الفرضيات: الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات تتصف بالإتساق مع

الأهداف على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الإتصالات الأردنية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للعبارات المتعلقة بمدى توفير معلومات تتصف بالاتساق مع الأهداف على تطوير نظم المعلومات

المحاسبية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات تتصف بالاتساق مع الأهداف

على تطوير نظم المعلومات المحاسبية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	١	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية في الوقت المناسب	4.57	.50	مرتفع
٢	٣	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير التغذية المرتجعة	4.55	.50	مرتفع
٣	٥	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية بأقل تكلفة	4.50	.54	مرتفع
٤	٩	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المناسبة لتمام عملية الرقابة	4.50	.54	مرتفع
٥	٧	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المحاسبية المناسبة لاتخاذ القرارات التخطيطية	4.47	.54	مرتفع

مرتفع	.49	4.40	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية حسب الأهمية النسبية	٦	٦
مرتفع	.49	4.38	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المتعلقة باحتياجات مستخدميها	٤	٧
مرتفع	.49	4.38	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المحاسبية المناسبة لاتخاذ القرارات الاستثمارية	٨	٧
مرتفع	.49	4.37	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية لديها قدرة تنبؤية	٢	٩
مرتفع	.26	4.46	تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية ملائمة		المجال

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٣٧ - ٤,٥٧)، حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية في الوقت المناسب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٧)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٣) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير التغذية المرتجعة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٥)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٥) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية بأقل تكلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية لديها قدرة تنبؤية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧). وبلغ المتوسط الحسابي لتطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية ملائمة ككل (٤,٤٦).

إختبار الفرضية الأولى :

كما تمت مقارنة المتوسط الحسابي بمعيار قبول أو رفض الفرضية بالوسط الفرضي (٣) باستخدام اختبار (T) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩)

إختبار الفرضية الأولى باستخدام إختبار (T)

الدلالة الإحصائية	قيمة " t "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.000	43.079	.26	4.46	تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تتصف بالاتساق مع الأهداف

يوضح الجدول رقم (٩) نتيجة التحليل الإحصائي لإختبار (T) حيث كانت نتيجة التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي حيث بلغ (٤,٤٦) وهو أكبر من المتوسط المعياري (٣) وبانحراف معياري (٠,٢٦) وأن قيمة ($\alpha = 0,000$) وأن قيمة T (43.079) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص : يوجد أثر لتوفير معلومات تتصف بالاتساق مع الأهداف على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية .

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات قابلة للتحقق على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمدى توفير معلومات قابلة للتحقق على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات قابلة للتحقق على تطوير نظم المعلومات المحاسبية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	١	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للإثبات	4.53	.54	مرتفع
٢	٣	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للفهم	4.50	.50	مرتفع
٣	٢	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية يمكن التحقق من سلامتها	4.48	.50	مرتفع
٤	٤	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية متكاملة	4.43	.50	مرتفع
٥	٦	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية واضحة وخالية من الغموض	4.42	.50	مرتفع

مرتفع	.53	4.40	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية دقيقة	٥	٦
مرتفع	.32	4.46	تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للتحقق		المجال

يبين الجدول (١٠) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٤٠ - ٤,٥٣)، حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للإثبات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٣) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للفهم" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٢) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية يمكن التحقق من سلامتها" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٨)، بينما جاءت العبارة رقم (٥) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية دقيقة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠). وبلغ المتوسط الحسابي لتوفير معلومات محاسبية قابلة للتحقق ككل (٤,٤٦).

إختبار الفرضية الثانية :

كما تمت مقارنة المتوسط الحسابي بمعيار قبول أو رفض الفرضية بالوسط الفرضي (٣) باستخدام اختبار (T) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١١)

إختبار الفرضية الثانية بإستخدام إختبار (T)

الدلالة الإحصائية	قيمة " t "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.000	35.108	.32	4.46	تطوير ن تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للتحقق

يوضح الجدول رقم (١١) نتيجة التحليل الإحصائي لإختبار (T) حيث كانت نتيجة التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي حيث بلغ (٤,٤٦) وهو أكبر من المتوسط المعياري (٣) وبإنحراف معياري (٠,٣٢) وأن قيمة ($\alpha = ٠,٠٠٠$) وأن قيمة T (٣٥,١٠٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$)

مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص : يوجد أثر لتوفير معلومات قابلة للتحقق على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات تتصف بعدم التحيز على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمدى توفير معلومات تتصف بعدم التحيز على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات تتصف بعدم التحيز على تطوير نظم المعلومات المحاسبية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٦	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تلبى متطلبات الإفصاح	4.57	.50	مرتفع
٢	٥	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية خالية من التحريف	4.50	.50	مرتفع
٣	٣	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تعرض الحقائق بصورة غير منقوصة	4.47	.50	مرتفع
٤	٢	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية غير متحيزة	4.43	.53	مرتفع
٥	٤	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تتصف بالصدق	4.42	.50	مرتفع

مرتفع	.52	4.37	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية محايدة	١	٦
مرتفع	.30	4.46	تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تتصف بعدم التحيز		

يبين الجدول (١٢) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٣٧ - ٤,٥٧)، حيث جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تلبية متطلبات الإفصاح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٧)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٥) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية خالية من التحريف" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تعرض الحقائق بصورة غير منقوصة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧)، بينما جاءت العبارة رقم (١) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية محايدة" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧). وبلغ المتوسط الحسابي لتوفير معلومات محاسبية تتصف بعدم التحيز ككل (٤,٤٦).

إختبار الفرضية الثالثة :

كما تمت مقارنة المتوسط الحسابي بمعيار قبول أو رفض الفرضية بالوسط الفرضي (٣) باستخدام اختبار (T) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٣)

إختبار الفرضية الثالثة بإستخدام إختبار (T)

الدلالة الإحصائية	قيمة " t "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.000	37.844	.30	4.46	تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تتصف بعدم التحيز

يوضح الجدول رقم (١٣) نتيجة التحليل الإحصائي لإختبار (T) حيث كانت نتيجة التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي حيث بلغ (٤,٤٦) وهو أكبر من المتوسط المعياري (٣) وبانحراف معياري (٠,٣٠) وأن قيمة ($\alpha = 0,000$) وأن قيمة T (٣٧,٨٤٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص : يوجد أثر لتوفير معلومات تتصف بعدم التحيز على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات قابلة للقياس الكمي على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الأردنية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمدى توفير معلومات قابلة للقياس الكمي على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتوفير معلومات قابلة للقياس الكمي على

تطوير نظم المعلومات المحاسبية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٢	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية خالية من التحيز في القياس	4.50	.50	مرتفع
١	٤	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تعبر عن الواقع بشكل دقيق	4.50	.54	مرتفع
٣	٣	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية حول البدائل المتاحة	4.47	.54	مرتفع
٤	١	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية يمكن قياسها بشكل كمي	4.43	.50	مرتفع
٤	٧	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية صالحة للقياس المحاسبي	4.43	.50	مرتفع

مرتفع	.55	4.27	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية كاملة حول موارد الشركة	٥	٦
مرتفع	.50	4.08	يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات حول رضا العملاء	٦	٧
مرتفع	.27	4.38	تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للقياس الكمي		المجال

يبين الجدول (١٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٠٨ - ٤,٥٠)، حيث جاءت العبارتان رقم (٢ و ٤) ونصهما "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية خالية من التحيز في القياس" و"يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تعبر عن الواقع بشكل دقيق" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية حول البدائل المتاحة" بتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) ونصها "يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات حول رضا العملاء" في المرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨). وبلغ المتوسط الحسابي لتوفير معلومات محاسبية قابلة للقياس الكمي ككل (٤,٣٨).

إختبار الفرضية الرابعة :

كما تمت مقارنة المتوسط الحسابي بمعيار قبول أو رفض الفرضية بالوسط الفرضي (٣) باستخدام اختبار (T) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥) : إختبار الفرضية الرابعة باستخدام إختبار (T)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " t "	الدلالة الإحصائية
4.38	.27	39.478	.000

يوضح الجدول رقم (١٥) نتيجة التحليل الإحصائي لإختبار (T) حيث كانت نتيجة التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي حيث بلغ (٤,٣٨) وهو أكبر من المتوسط المعياري (٣) وبانحراف معياري (٠,٢٧) وأن قيمة ($\alpha = 0,000$) وأن قيمة T (٣٩,٤٧٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير معلومات قابلة للقياس الكمي على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الإتصالات الأردنية.

النتائج

من خلال مراجعة أدبيات الدراسة النظرية والميدانية توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج حول تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) وهي :

٤- إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يوفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لإتخاذ القرارات

٥- يتم التركيز على توفير معلومات محاسبية بأقل تكلفة عند عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية

٦- يتم الأخذ بعين الاعتبار توفير معلومات محاسبية لها قدرة تنبؤية بالمستقبل عند تطوير نظم

المعلومات المحاسبية .

- ٧- يتم توفير معلومات محاسبية قابلة للإثبات والفهم عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- ٨- عند تطوير نظم معلومات محاسبية يكون الاهتمام بتوفير معلومات محاسبية متكاملة ويمكن التحقق من سلامتها .
- ٩- يتم الحصول على معلومات محاسبية دقيقة وخالية من الغموض عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- ١٠- يتم الحصول على معلومات محاسبية تلبى متطلبات الإفصاح عن القيام بتطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- ١١- يوفر تطوير نظم المعلومات المحاسبية معلومات محاسبية تتصف بالصدق وتعرض الحقائق بصورة غير منقوصة .
- ١٢- إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يوفر معلومات محاسبية محايدة وتتصف بعدم التحيز.
- ١٣- إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يوفر معلومات محاسبية خالية من التحيز في القياس وتعتبر عن الواقع بشكل دقيق.
- ١٤- يوفر تطوير نظم المعلومات المحاسبية معلومات محاسبية يمكن قياسها بشكل كمي حول البدائل المتاحة .
- ١٥- إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يوفر معلومات محاسبية صالحة وكاملة حول موارد الشركة .
التوصيات :
- وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بمجموعة من التوصيات:
- ٤- أن تتصف نظم المعلومات المحاسبية بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثها وتطويرها لتتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المنشأة .
- ٥- تحديد الأنظمة الفرعية في نظم المعلومات المحاسبية الى تحتاج إلى عناية واهتمام خاص لإجراء عملية التطوير عليها .
- ٦- تحديد البيانات والحقائق المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية وإيجاد العلاقات المنطقية التي تربط بينها من أجل تحديد مواصفات وأبعاد النظام الجديد.

- ٧- الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الحصول على المعلومات المحاسبية ومقارنتها مع المنفعة المتوقعة من المعلومات المحاسبية عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- ٨- توفير المعلومات المحاسبية التي تتسق مع الأهداف وتلبي احتياجات جميع مستخدمي المعلومات المحاسبية عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- ٩- توفير معلومات محاسبية تتصف بالجوهر فوق الشكل (حقيقتها الاقتصادية فوق الشكل القانوني) عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية .
- ١٠- ضرورة تدريب وتأهيل الموظفين القائمين على نظم المعلومات المحاسبية وإشراكهم في تطويرها لكي يتمكنوا من التأقلم على العمل عليها .
- ١١- أن يتم إجراء المزيد من الدراسات حول تطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لنظم المعلومات المحاسبية من أهمية في تحقيق قيمة مضافة للشركة .

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع باللغة العربية

الكتب :

- أبو نصار، محمد و حميدات، جمعه،(٢٠١٠) ،معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية - الجوانب النظرية والعملية- نشر بدعم من الجامعة الأردنية، عمان ،الأردن
- بلعجوز، حسين ٢٠٠٩ ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الانتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- جمعه، احمد والعرييد، عصام والزعبي ، زياد ، ٢٠٠٧ ، نظم المعلومات المحاسبية ، مدخل تطبيقي معاصر ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، (٢٠٠٧) ، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية .
- حسين ، أحمد حسين ، (٢٠٠٦) ، القوائم المالية المحاسبية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر .
- حنان ، رضوان حلوة ، (٢٠٠٦) ، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير ، دار وائل للنشر ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن .
- ديبان، السيد ومحمد ، ومحمد واللطيف ، ناصر ، والبابلي ، محمود،٢٠٠٦ نظم المعلومات المحاسبية ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية، مصر.

● الدلاهمه ، سلمان، ٢٠٠٨ ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

● لطفي ، امين، ٢٠٠٥ ، مراجعه وتدقيق نظم المعلومات ، الدار الجامعية ، الاسكندرية، مصر.

الرسائل الجامعية :

● بني احمد، عوده ، (٢٠٠٨) ، انعكاس تطبيق الأساليب الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية على القرارات الإثمانية والإستثمارية في بنوك الاستثمار الأردنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان ، الاردن .

● دعاس ، غسان ، (٢٠٠٦) ، "مؤدج مقترح لقياس كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان ، الاردن .

● الشامي ، أكرم ، (٢٠٠٩) ، " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .

● فاضل ، عبد الكريم ، (٢٠٠٧) ، " مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية - دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن .

● قاعود ، عدنان ، (٢٠٠٧) ، " دراسة و تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في قطاع غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ، غزة ، فلسطين .

- مساعده، علي، (٢٠٠٦)، أثر استخدام التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية في شركات الاتصالات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن .
- ناعسه، محمد، (٢٠٠٧)، أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها على الأداء المالي للشركات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

الدوريات :

- عبد الله، خالد أمين، و قطناني، خالد، (٢٠٠٧)، " البيئة المصرفية و أثرها على كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية : دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن"،المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، المجلد العاشر، العدد الأول، ص ١-١٩.

Books:

- Alfred son, A.(2005) Applying International Accounting Standards, John Willy & Sons , Inc.
- Bodnar, George H. and Hopwood, Williams,(2004)Accounting information Systems(9th ed.) ,New Jersey, Pearson Prentice Hall.
- Hoffer , Jeffrey A. and George, Joey F.and Valacich ,josephs. S.(2005) Modern Systems Analysis and Design ,(4th ed.) New Jersey, Pearson Prentice Hall.
- IASB, (2007) , International Financial Reporting Standards, IASCF, London, UK .
- Kendall, Kenneth E.and Kendall.Julie .E,(2005) Systems Analysis and Design ,(6th ed.) New Jersey, Pearson Prentice Hall.
- Kieso,Donalad,E, jerry J. Weygandt, and Terry D. W Warfield, 2006 , Intermediate Accounting , 14th Edition , John Willy & Sons , Inc, p44 .
- Richard G. Schroeder & Myrtle W. Clarck ,(2005), Accounting Theory , Fourth edition , New York : John Wiley & Sons University of Calgary , Canada , Inc .p18 .

Articles:

- Asta, Raupelienes & Linas ,Stabings.(2003).)." Development of A Model for Evaluation of Effectiveness of Accounting Information Systems “, EFITA, conference 59 .
- Ismail, Noor Azizi & King Malcolm, (2007), Factors Influencing the Alignment of Accounting Information Systems in Small and Medium Sized Malaysian Manufacturing Firms “, Journal of Information System & Small Business, Vol .1, Issue 1;2,pp 1-20.
- Mashhour,Ahmad & Zaatreh,Zakaria ,(2008), “Framework for Evaluating the Effectiveness of Information Systems at Jordan Banks : An Empirical Study “, Journal of Internet Banking an Commerce,Vol.13,pp1-14.
- Raupelienes, Asta(2003)." Developing of A Model for Evaluation of Effectiveness of Accounting Information Systems “, EFITA 2003 Conference.Debrecen,Hungry,pp:339-345,available, <http://search.epnet.com>.
- Sajady H ; Dastgir,M,Hashem Nejad,M,(2008),Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems “, International Journal of Information Science &Technology,Vol.6,Issue 2;4,pp58-73.

الملاحق

ملحق رقم (١) : الإستبانة

جامعة عمان العربية

كلية الأعمال / قسم المحاسبة

السادة المحترمين :-

تحية طيبة وبعد...

تتعلق هذه الإستبانة برسالة ماجستير في المحاسبة بعنوان:

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١)
وحيث أننا نعهد بكم الإهتمام والإستعداد الدائمين لمؤازرة ودعم الأبحاث العلمية التي تخدم تطور مجتمعنا،
جننا وكلنا أمل أن نجد التعاون المطلق منكم من خلال الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الإستبانة.
إن حرصكم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي إلى تقييم أفضل لموضوع
الدراسة، وبالتالي الحصول على نتائج وتوصيات أكثر دقة.
وأرجو أن أؤكد لكم بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

الباحثة

الجزء الأول: المعلومات العامة

(يرجى التكرم بوضع إشارة X في المكان المناسب).

١- العمر:-

٣٠ سنة فأقل من ٣١ - أقل من ٤٠ سنة

من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة من ٥٠ - أقل من ٦٠ سنة

أكثر من ٦٠ سنة

٢- الجنس:-

ذكر أنثى

٣- المستوى الوظيفي:-

مدير مالي رئيس قسم محاسبة مدقق داخلي محاسب

غير ذلك

٤- المؤهل العلمي:-

بكالوريوس ماجستير دكتوراة غير ذلك

٥- التخصص العلمي:-

محاسبة إدارة أعمال اقتصاد علوم مالية و مصرفية

٦- سنوات الخبرة:-

أقل من ٣ سنوات من ٣ - أقل من ٦ سنوات

من ٦ - أقل من ١٠ سنوات ١٠ سنوات فأكثر

الجزء الثاني:- تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة

الدولي رقم (١)

يرجى التكرم بوضع إشارة (x) مقابل أي مدى موافقة تراه مناسباً .

المحور الأول : تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تتصف بالإتساق مع

الأهداف

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					١- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية في الوقت المناسب .
					٢- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية لديها قدرة تنبؤية .
					٣- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير التغذية المرتجعة .
					٤- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المتعلقة بإحتياجات مستخدميها .
					٥- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية بأقل تكلفة .
					٦- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية حسب الأهمية النسبية .

					٧- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المحاسبية المناسبة لإتخاذ القرارات التخطيطية .
					٨- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المحاسبية المناسبة لإتخاذ القرارات الإستثمارية .
					٩- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات المناسبة لإتمام عملية الرقابة .

المحور الثاني : تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للتحقق .

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					١- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للإثبات .
					٢- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية يمكن التحقق من سلامتها .
					٣- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للفهم .
					٤- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية متكاملة .

					٥- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية دقيقة .
					٦- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية واضحة و خالية من الغموض.

المحور الثالث : تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تتصف بعدم التحيز .

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
١- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية محايدة .					
٢- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية غير متحيزة .					
العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
٣- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تعرض الحقائق بصورة غير منقوصة .					
٤- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تتصف بالصدق .					
٥- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية خالية من التحريف .					
٦- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تلبى متطلبات الإفصاح .					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المحور الرابع : تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية قابلة للقياس الكمي العبارة.
					١- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية يمكن قياسها بشكل كمي.
					٢- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية خالية من التحيز في القياس .
					٣- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية حول البدائل المتاحة .
					٤- يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية تعبر عن الواقع بشكل دقيق .
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					٥ - يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية كاملة حول موارد الشركة .
					٦ - يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات حول رضا العملاء .
					٧ - يتم تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات محاسبية صالحة للقياس المحاسبي .

انتهت الأسئلة شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

Reliability

_ ***** Method 1 (space saver) will be used for this analysis *****

_ RELIABILITY ANALYSIS - SCALE (S 1)

Reliability Coefficients

N of Cases = 60.0 N of Items = 9

Alpha = .6546

_ RELIABILITY ANALYSIS - SCALE (S 2)

Reliability Coefficients

N of Cases = 60.0 N of Items = 6

Alpha = .6964

_ RELIABILITY ANALYSIS - SCALE (S 3)

Reliability Coefficients

N of Cases = 60.0 N of Items = 6

Alpha = .6172

RELIABILITY ANALYSIS - SCALE (S 4)

Reliability Coefficients

N of Cases = 60.0 N of Items = 7

Alpha = .5602

RELIABILITY ANALYSIS - SCALE (ALL)
Reliability Coefficients

N of Cases = 60.0

N of Items = 28

Alpha = .8436

freq age to expert.

Frequencies

Statistics

EXPER	MAJOR	EDUCA T	JOB	SEX	AGE	
60	60	60	60	59	60	Valid N
0	0	0	0	1	0	Missing

Frequency Table

AGE

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequenc y	
30.0	30.0	30.0	18	1 Valid
85.0	55.0	55.0	33	2

100.0	15.0	15.0	9	3
	100.0	100.0	60	Total

SEX

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
69.5	69.5	68.3	41	1	Valid
100.0	30.5	30.0	18	2	
	100.0	98.3	59	Total	
		1.7	1	System Missing	
		100.0	60	Total	

JOB

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
6.7	6.7	6.7	4	1	Valid
11.7	5.0	5.0	3	2	
18.3	6.7	6.7	4	3	

100.0	81.7	81.7	49	4
	100.0	100.0	60	Total

EDUCAT

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
70.0	70.0	70.0	42	1	Valid
100.0	30.0	30.0	18	2	
	100.0	100.0	60	Total	

MAJOR

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
85.0	85.0	85.0	51	1	Valid
88.3	3.3	3.3	2	2	
93.3	5.0	5.0	3	3	
100.0	6.7	6.7	4	4	
	100.0	100.0	60	Total	

EXPER

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
6.7	6.7	6.7	4	1	Valid
38.3	31.7	31.7	19	2	
75.0	36.7	36.7	22	3	
100.0	25.0	25.0	15	4	
	100.0	100.0	60		Total

desc q1 to quall.

Descriptive

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.500	4.57	5	4	60	Q1
.486	4.37	5	4	60	Q2
.502	4.55	5	4	60	Q3

.490	4.38	5	4	60	Q4
.537	4.50	5	3	60	Q5
.494	4.40	5	4	60	Q6
.536	4.47	5	3	60	Q7
.490	4.38	5	4	60	Q8
.537	4.50	5	3	60	Q9
.536	4.53	5	3	60	Q10
.504	4.48	5	4	60	Q11
.504	4.50	5	4	60	Q12
.500	4.43	5	4	60	Q13
.527	4.40	5	3	60	Q14
.497	4.42	5	4	60	Q15
.520	4.37	5	3	60	Q16
.533	4.43	5	3	60	Q17
.503	4.47	5	4	60	Q18
.497	4.42	5	4	60	Q19

.497	4.08	5	3	60	Q27
.500	4.43	5	4	60	Q28
.262	4.46	5	4	60	S1
.322	4.46	5	4	60	S2
.298	4.46	5	4	60	S3
.271	4.38	5	4	60	S4
.224	4.44	5	4	60	QALL
				60	Valid N (list wise)
.504	4.50	5	4	60	Q20
.500	4.57	5	4	60	Q21
.500	4.43	5	4	60	Q22
.504	4.50	5	4	60	Q23
.536	4.47	5	3	60	Q24
.537	4.50	5	3	60	Q25
.548	4.27	5	3	60	Q26

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=s1 s2 s3 s4 qall

/CRITERIA=CIN (.95) .

T-Test

One-Sample Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
.034	.262	4.46	60	S1
.042	.322	4.46	60	S2
.039	.298	4.46	60	S3
.035	.271	4.38	60	S4
.029	.224	4.44	60	QALL

One-Sample Test

Test Value = 3							
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t		
Upper	Lower						
1.53	1.39	1.46	.000	59	43.079	S1	
1.54	1.38	1.46	.000	59	35.108	S2	
1.54	1.38	1.46	.000	59	37.844	S3	
1.45	1.31	1.38	.000	59	39.478	S4	
1.50	1.38	1.44	.000	59	49.812	QALL	
